



البحث الثاني

فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي
قائمة على النوع الثقافي العالمي و نظرية العقول
الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة النكيف عبر الثقافي
والوعي بأبعاد النماسك الاجتماعي لدي طالبات
المرحلة الثانوية

إعداد:

أ.م.د/ أحلام محمد العظيمة مبروك
استاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
د/ د.م.د/ أحمد إبراهيم أبو محمد الله
مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان



فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على النوي الثقافي العالمي و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الثانوية

أ.م.د/ أهلام محمد العظمي مبروك

استاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

د/ دلماء أحمد إبراهيم أبو محمد الله

مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

• المستخلص:

هدف البحث إلى بناء وحدة تعليمية مقترحة في مقرر الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقائى العالمى و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقائى و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى لدي طالبات المرحلة الثانوية، وشملت أدوات البحث على اختبار مهارات التكيف عبر الثقائى بأبعاده (المرونة العاطفية - الانفتاح على الثقافات الأخرى - الاستقلالية الشخصية)، و مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى وشملت أبعاد التماسك الاجتماعى (التماسك الاجتماعى - المشاركة المجتمعية - قبول الأخر)، وتم تطبيق الوحدة التعليمية على عينت من طالبات الصف الأول الثانوى (٤٠ طالبة)، وأسفرت نتائج التطبيق القبلى و البعدى لأدوات البحث على عينت البحث عن فعالية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات التكيف عبر الثقائى، حيث بلغت قيمة "ت" "٤٠,٥٥٣" للمجموع الكلى لاختبار مهارات التكيف عبر الثقائى، و هي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، كما أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات في التطبيق القبلى والبعدى للمجموع الكلى لمقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى حيث بلغت قيمة "ت" "٤٧,٧٨٩"، و هي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، كما أكدت نتائج البحث على وجود علاقة ارتباط طردى بين الاتجاه نحو التكيف عبر الثقائى و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى لدي طالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأوصى البحث بضرورة تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بحيث يتم تضمين المناهج لمفاهيم وأبعاد التنوع الثقائى العالمى و تدريب المعلمات على بناء الأنشطة التعليمية القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر بما يضمن تنمية العقول الخمسة لدى الطالبات، لتحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية، ومتطلبات المنظومة الحضارية العالمية.

الكلمات المفتاحية: مقرر الاقتصاد المنزلي - التنوع الثقائى العالمى - نظرية العقول الخمسة لجاردنر - مهارة التكيف عبر الثقائى - الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى

"The effectiveness of a proposed educational unit at Home Economics based on the international cultural diversity and Gardner's five minds theory to develop the skill of intercultural adaptation and awareness of the dimensions of social cohesion among secondary school female students"

Dr. Ahlam Abdel-Azim Mabrouk Dr.Duaa Ahmed Abu Abdullah

Abstract:

This research aimed at constructing a proposed educational unit at Home Economics course based on the international cultural diversity and Gardner's five minds theory to develop the skill of

intercultural adaptation and awareness of the dimensions of social cohesion among secondary school students. The research tools included the following:- The test of intercultural adaptation skills and its dimensions (emotional flexibility - openness to other cultures - personal autonomy), and the scale of awareness of the dimensions of social cohesion and the dimensions of social cohesion included (social cohesion - community participation - acceptance of others). The educational unit was applied to a sample of students of the first secondary grade totaling (40 female students). The results of the pre and post application of the research tools on the research sample concluded the effectiveness of the proposed educational unit in the development of intercultural adaptation skills. The value of "T" was "40.553" of the aggregate of the intercultural adaptation skills test. It is statistically significant at 0.01, in favor of the post test. - The results of the research also showed that there were statistically significant differences between the average scores of the female students in the pre and post application of the aggregate of social responsibility scale. The value of "T" was "47.789". It is a statistically significant value at 0.01, in favor of the post test. The results of the research also confirmed that there is a direct proportional correlation between the trend towards the intercultural adaptation and awareness of the social cohesion dimensions among the secondary school female students at 0.01 level. The recommendations of the research included the following: - The importance of developing the curricula of Home economics whereby the conceptions and dimensions of the global intercultural diversity and social responsibility should be included in the said curricula.- Training teachers on constructing the educational activities that are based on Gardner's five minds theory to ensure the development of the five minds of the female students.

Keywords: Home Economics Course - Global Cultural Diversity - Gardner's Five Minds Theory- Intercultural Adaptation Skills - Cultural Awareness - Awareness of the Dimensions of Social Cohesion.

• مقدمة :

يجتاح العالم مجموعة من المتغيرات التي تفرض نفسها على جميع الدول ، مما يتطلب اكتساب الفرد لمهارات جديدة مغايرة عن مهارات الأمتس حتى يتمكن الفرد من التكيف والتفاعل البناء مع تلك المتغيرات ، وفي ظل تلك المتغيرات أصبحت المعارف والمهارات والثقافات تنتقل عبر الدول المختلفة بسرعة متناهية . مما يمثل خطورة على الثقافة والهوية الوطنية إذا لم يتم تسليح الفرد بالمهارات التي تمكنه من التفاعل مع إيجابيات تلك الثقافات بصورة تساهم في تطوير قدراته الشخصية وبناء مجتمعة .

ومن ثم فإن من الأولويات الهامة التي يجب توجيه الجهود المختلفة إليها هي تنمية مهارات أفراد المجتمع في التفاعل مع إيجابيات التنوع الثقافي العالمي في إطار الحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية وبما يضمن عدم ذوبان الهوية والثقافة الوطنية في ظل التنوع الثقافي العالمي.

ويعد تعزيز وتنمية مهارات التعامل مع الثقافات العالمية من الأولويات الهامة التي تقع على عاتق جميع المؤسسات المجتمعية بجميع فروعها، ولكن يقع الدور الأكبر من المسؤولية على المؤسسات التعليمية، حيث أنها تتولي مسؤولية إعداد الأفراد و اكسابهم المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع متغيرات العصر مع الحفاظ على القيم والثوابت المجتمعية والتركيز على دعم قيم التماسك الاجتماعي و الولاء والانتماء وتعزيز الهوية الثقافية، وترسيخ ثوابتها ودعائمها الأساسية.

ويذكر (هاني محمد يونس ، ٢٠١٠) مجموعة من الأبعاد اللازمة لمواجهة الثقافات العالمية المتمثلة في تعزيز البناء القيمي والديني للفرد، وتنمية الإيمان بأهمية التواصل الحضاري لدى أفراد المجتمع، وأهمية الجمع بين الأصالة والمعاصرة حتى يتمكن الفرد من التفاعل مع التنوع الثقافي العالمي بصورة تسهم في بناء المجتمع.

وفي ذلك السياق يذكر (Jongewaard, Steve, 2012) مجموعة من الخصائص التي يجب أن يكتسبها المتعلمون حتى يمكنهم التكيف مع التغيرات الثقافية العالمية واكتساب مهارات المواطنة العالمية وتلك الخصائص هي (التكيف عبر الثقافات، والوعي العالمي الجغرافي، والوعي بالمشكلات العالمية، والقيم العالمية المشتركة، والوعي عبر الثقافات)، مع أهمية امتلاك المعلمين للمهارات التي تؤهلهم لتنمية تلك الخصائص لدى المتعلمين. وفي ذلك السياق تؤكد دراسة (Salter, Peta, 2017) على أهمية إعداد المواطن للعالمية، وأهمية الممارسة العالمية للتربية من حيث إعداد المتعلمين من المراحل الأولى في المؤسسات التعليمية ليكونوا على وعى بالتنوع والاختلاف بين الثقافات وبين الأفراد، وأهمية امتلاك الأفراد لمهارات المواطنة العالمية و التكيف عبر الثقافات بما يؤهل الأفراد للتفاعل مع غيرهم من بيئات وثقافات مختلفة عنهم.

كما ذكر (Bentall, Clare, 2014) أنه مع ظهور المجتمع العالمي وظهور فكرة المجتمع العالمي الواحد وما يرتبط به من مصطلحات مختلفة منها الاقتصاد العالمي والأسواق الدولية مما يفرض أهمية إعداد جيل من المتعلمين يمتلك مهارات التعامل مع ذلك المجتمع العالمي، ولن يتمكن من ذلك إلا إذا كان على وعى بالتنوع الثقافي العالمي.

وقد أوصت دراسة كلاً من (Lombardi, Marissa, 2010) و (Wang, Xin, 2011) و (DiMaria, Jerry, 2012) على أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية وأهمية توجيه الجهود المنظمة لتنمية إدراك المتعلمين

للتنوع الثقافى والمهارات المختلفة للتكيف عبر الثقافى، لما لذلك من تأثير على مهارات التفكير والاستقلالية والذاتية لدى المتعلمين .

ويؤكد (محمد محمود الخوالدة، ٢٠٠٧، ٤٥) أن المناهج الدراسية تواجه تحدياً كبيراً بسبب تفجير المعرفة وتطورها ونموها الهائل الأمر الذى يستدعى من واضعى المناهج أن يعملوا على تجديد المعرفة التى تشتمل عليها المناهج التعليمية فى المدارس ، لكى نمكن المتعلمين من مواجهة المستقبل ، وإذا لم تجدد هذه المناهج من حيث محتواها التعليمى وما تتضمنه من معارف فسيظل الإنسان العربى صالحاً للعيش فى الماضى وليس فى المستقبل لأنه لايملك معرفته لكى يتعايش معه .

وضرورة التوازن بين الثقافة المحلية والثقافة العالمية فى مناهجنا الدراسية هو التحدى الذى نشأ عن انفتاح الثقافات ، ولمواجهة هذا التحدى لابد من تطبيق فكرة التعليم المتوائم الذى يمكن بواسطته تحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية، ومتطلبات المنظومة الحضارية العالمية، وذلك من خلال التعريف بثقافات الدول الأخرى وانجازاتها وإبداعات علمائها مع التأكيد على انجازات ثقافتنا وإبداعات علمائنا، وذلك لتنمية الروح النقدية، والإحساس بالمسئولية وتعزيز التماسك الإجتماعى . (بهيرة شفيق الرباط، ٢٠١٥، ٤٠٣). ومن ثم فإن تدعيم قيم التماسك الاجتماعى لدى أفراد المجتمع يُعد من العوامل الهامة لمساعدة أفراد المجتمع على التفاعل مع التنوع الثقافى العالمى بصورة مرنة فى سياق لا يخرج أو يؤثر على قيم المجتمع، فإنه كلما زاد تماسك المجتمع ازدادت درجة ثقة وتقدير الأفراد بأنفسهم وبالآخرين، وازداد إحساس أفرادهم بالأمن النفسى والانتماء للمجتمع، وازدادت قدرتهم على مواجهة الضغوط والتوترات بصورة ايجابية، مما يسهم فى تحسين الصحة النفسية لديهم .

وتذكر (هبة صبحى إسماعيل، ٢٠١٣) أن التماسك الاجتماعى من أهم الأبعاد الرئيسية فى التطوير والتنمية. كما أكدت العديد من الدراسات منها دراسة (سماح محمد، ٢٠١٦) ودراسة (Herbert, 2009) على أهمية تناول قضية التماسك الاجتماعى وتنمية وعى المتعلمين بها بما يسهم فى مواجهة التغيرات والقيم الدخيلة على هوية وقيم وعادات المجتمع .

ويُعرف (Hossain,2013) التماسك الاجتماعى أنه حالة تتسم بالتفاعل بين أعضاء المجتمع تتضح فيه مجموعة من المواقف والمعايير التى تتضمن الثقة والشعور بالانتماء والرغبة فى المشاركة المجتمعية ومساعدة الآخرين .

كما تُعرف (سماح محمد اسماعيل، ٢٠١٦) التماسك الاجتماعى أنه حالة المجتمع الذى يقوم على الترابط القوي بين أفراد المجتمع من خلال قيامهم بمجموعة من العمليات النشطة، والمتمثل فى الرغبة فى التضامن والقدرة على المشاركة فى المجتمع وقبول الآخر وذلك من أجل تطوير المجتمع وتنميته .

ولا يكتمل تحقيق الأهداف التعليمية في ضوء الانفتاح الثقافي بتحديد المحتوى وتقديمه للمتعلمين فقط ، إذ لا بد من التطوير النوعي لبقية عناصر التعليم والتعلم بحيث تعمل متكاملة مع بعضها البعض، مع تطوير وتعزيز مهارات المعلم حتى يكون مبدعا في إدارة عملية التعلم بصورة تحقق الأهداف المنشودة منها .

ويؤكد (Shakurova, 2015) أن للمعلم دوراً هاماً في تدعيم الثقافة من خلال استخدام أساليب تعليمية ترتبط بتفكير المتعلمين والعقول المختلفة لهم حتى يتثنى لهم قبول ما يقدم اليهم بصورة تتماشى مع قدراتهم واحتياجاتهم ، وتعد نظرية العقول الخمسة لجاردنر من النظريات الحديثة التي تهتم بالعقول المختلفة للأفراد وأهمية توجيه أنشطة التعلم بما يتماشى مع تلك العقول .

وتذكر (Olverson , 2012) أن جاردنر يؤكد في كتابته خمسة عقول للمستقبل على أهمية تعليم الطلاب التفكير وذلك حتى يتمكن المتعلم من الفهم بصورة تحقق عمق المعرفة واستخدام المهارات المختلفة لحل المشكلات المعقدة ، مع تدعيم مفهوم الهوية والرؤية من خلال عملية التفكير .

وقد أوصت العديد من الدراسات منها دراسة (Guler, Nese, 2014) ودراسة (Fluellen, Jerry, 2010) ودراسة (2015 Gelen, Ismail) ودراسة (Smith, Andy , 2010) أهمية توجيه الاهتمام للاستفادة من نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية القيم والاتجاهات المختلفة لدى المتعلمين وتعزيز المهارات المرتبطة بتجميع المعلومات و تنمية قدرة الفرد على التعامل مع الأفكار والمعتقدات والقيم بصورة لا تؤثر على القيم الذاتية والهوية المجتمعية ، ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد والمجموعات البشرية والأفكار والثقافات واحترام تلك الفروق ، و تنمية مهارة الأفراد على القيام بالمسؤوليات والمهام المنوطة بهم بكفاءة وفاعلية و تقديم رؤى وأفكار ومنتجات جديدة .

والإقتصاد المنزلي كعلم ودراسة نشأ وتطور بهدف خدمة الأسرة والمجتمع، ويركز اهتمامه على الأفراد ومدى تأثيرهم وتأثرهم في الحياة الأسرية، وعن طريق الاهتمام بالحياة الأسرية يتحقق تقدم ورفعة المجتمع ، لذلك يهتم بمساعدة أفراد الأسرة رجالاً ونساء على إدارة شئونهم، سواء في الحاضر أو في المستقبل على أسس علمية، حتى يتحقق التقدم للمجتمع.

ومن أهداف علم الإقتصاد المنزلي تنمية القدرات اللازمة لمواجهة الحياة ومشكلاتها واكتساب الخبرات وتهيئة الفرد بحيث يستطيع الإسهام في تطوير الحياة الإجتماعية والنهوض بالمجتمع ، تكوين مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الفرد الشخصي والإجتماعي وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه مشكلات البيئة والمجتمع وتنمية القدرة لديهم على اتخاذ

القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تقابلهم في الحياة اليومية. (كوثر كوجك، ٢٠٠٦، ٣٧١)

وتُعد المرحلة الثانوية من المراحل الهامة في الإعداد وترسيخ القيم وتأسيس العادات والتقاليد المجتمعية لدى المتعلمين نظرا لسهولة تأثر المتعلمين في تلك المرحلة بكل ما هو جديد ويختلف عن ثقافة المجتمع ، ومن ثم يجب توجيه الجهود لتنمية وعي المتعلمين في تلك المرحلة بالتنوع الثقافي العالمي حتى يكونوا درعا حاميا مدافعا عن ثقافة وقيم المجتمع ، وذلك لتحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية ، ومتطلبات المنظومة الحضارية العالمية .

• الإحساس بالمشكلة :

نوع الإحساس بالمشكلة من خلال مجموعة من الجوانب المختلفة يتم توضيحها فيما يلي :

◀ ظهور العديد من المتغيرات العالمية والمحلية التي أدت إلى ظهور أنماط حياتية جديدة وبرزت مجموعة من الثقافات العالمية مقابل الثقافة المحلية ، يستوجب أهمية توجيه الجهود من قبل المؤسسات التعليمية لتنمية قدرات ومهارات المتعلمين في التعامل مع تلك المتغيرات والتنوع الثقافي العالمي بما يسهم في تعزيز مهارات الفرد الشخصية والمجتمعية في الاستفادة بصورة إيجابية من ذلك التنوع ، وبما يكفل حماية الثقافة القومية والاستفادة من التنوع الثقافي العالمي ، والإيفاء بحاجات أفراد من القيم والرموز والمعايير والمرجعيات التي أصبحت تصاغ خارج حدود الثقافة الوطنية .

◀ ما أكدته العديد من المراجع التربوية مثل (مجدى عزيز ، ٢٠٠٢) ، (محمد محمود الخوالدة ٢٠٠٧) ، (محمد السيد علي ، ٢٠٠٣) ، (أحمد المهدي ، ٢٠٠٨) ، (حسن شحاته ، ٢٠٠٨) ، (عبدالحميد الأنصاري ، ٢٠١٢) ، (على أحمد مدكور ، ٢٠٠٦) ، (بهيرة شفيق الرباط ، ٢٠١٤) أن نهضة المجتمع ورفقيه محكوم بنوعية المناهج التي تبنى وتشكل أبنائها وتعددهم للمستقبل ، الذي يعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة ، واكساب المتعلم مقومات ثقافة العقل ، ومهارات التكنولوجيا الإنسانية ، وأساليب الحوار مع الآخرين ، وطرائق الاستفادة من العولمة والانفتاح الثقافي بالإضافة إلى تنمية وعي المتعلمين بالتنوع الثقافي العالمي وسمات الثقافات المختلفة .

◀ توصيات العديد من الدراسات مثل دراسة (Guo, Shibao, 2010) ودراسة (Vázquez-Montilla, Elia; Just, 2018) ودراسة (Yilmaz, Fatih, 2018) ودراسة (Anderson-Lain, Karen, 2017) ودراسة (Megan, 2014) ودراسة (عبد الودود مكرم ، ٢٠٠٨) على أهمية تضمين المناهج الدراسية ما يسهم في إعداد المتعلمين للتكيف والتعايش مع الثقافات المختلفة خاصة في ظل الظروف المتنوعة التي يمر بها العالم في العصر الحالي ، ومن ثم توجيه الاهتمام لتنمية وعي المتعلمين بالتنوع الثقافي العالمي والاهتمام بتنمية مهارات

الفرد الكفيلة ببناء مواطن عصري قادر على الانسجام مع المجتمع المحلى والعالمي ، والتركيز على تدعيم وتعزيز الثقافة المجتمعية والعالمية مع الحفاظ على الثقافة الوطنية وتأهيل المتعلمين للتفاعل بصورة إيجابية مع التنوع الثقافي العالمي .

◀ القراءة التحليلية المبدئية لمنهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية حيث غياب مهارات التنوع الثقافى العالمى فى موضوعات المنهج وفى أهداف المنهج والمقررات ، وتم تأكيد ذلك من خلال استطلاع آراء معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى .

◀ توصى نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (Brianna,2019) و (Ulmanen; Soini2016) و (Villena Martínez,2016) بضرورة توجيه الاهتمام لتنمية قيم التماسك والترابط الاجتماعي لدى المتعلمين من خلال تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة ، وتطوير أهداف المناهج التعليمية المختلفة لتشمل تنمية قيم التماسك الاجتماعي بين المتعلمين بما يساعد في إعداد أفراد للمجتمع يمتلكون مهارات التكيف مع المتغيرات المجتمعية والعالمية المختلفة ، كما أوصت نتائج دراسة (ادريس سلطان ، ٢٠١٧) الى أهمية توجيه الاهتمام لتنمية الوعى بأبعاد التماسك الاجتماعي من خلال المقررات التعليمية المختلفة .

◀ تؤكد توصيات دراسة كلا من (Shedd, John A ,2010) (Gardner,) (Howard, 2008) على أن تعزيز الدور الايجابي للمتعلم وربط التعلم بالمشكلات المجتمعية العالمية والحياتية واكسابه القيم والعادات والتقاليد بصورة أكثر كفاءة وترسيخ النظام القيمي وتنمية قيم المسئولية الاجتماعية يتطلب قيام المتعلم بمجموعة من الأنشطة تتناسب مع الأنماط العقلية المختلفة حتى يتمكن المتعلم من التفاعل وتحقيق الأهداف المنشودة من تلك الأنشطة ، مع مراعاة القدرات والعقول المختلفة والفروق الفردية بين المتعلمين التي تؤهلهم ليكونوا أكثر مرونة وقيادة وإبداعا في إدارة الأمور الحياتية والتعامل مع المشكلات المختلفة .

◀ وضع هاورد جارنر (Gardner, Howard,2009) من خلال نظريته المعروفة بالعقول الخمسة أن جميع الأفراد يحتاجون إلى عدة عقول من أجل التعامل والتكيف مع المجتمع المحيط ، وحتى يتمكن الفرد من التكيف مع المتغيرات العالمية المعاصرة .

◀ أكدت العديد من الدراسات منها دراسة أولفيرسون (Olverson,2012) ودراسة جولتر (Guler, Nese,2014) على أهمية أن تتخذ المدرسة دور القيادة في توفير البيئة التعليمية التي تسهم في تنمية العقول الخمسة وأن يقوم المتعلم بممارسة الأنشطة التعليمية القائمة على العقول الخمسة ، لما لها من أهمية لإعداد أجيال المستقبل ومساعدة المتعلمين في اكتساب مهارات التوافق المختلفة مع متغيرات المجتمع والتغيرات المستقبلية وذلك من خلال تطوير مكونات المنهج في المراحل التعليمية المختلفة ، حتى يمكن للمتعلمين المساهمة في بناء المستقبل .

• مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث فى قصور مناهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية عن :

- ◀ تضمين مهارات التنوع الثقافى العالمى المرتبطة بالمعارف والقيم والاتجاهات والتقاليد ومظاهر الحياه اليومية والتي تتوافق مع المجتمعات العالمية المختلفة والتي تساعد المتعلمين على الانفتاح الثقافى والتكيف من خلال التعامل الايجابى مع الأفراد المختلفين فى الثقافة، وتحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية، ومتطلبات المنظومة الحضارية العالمية من خلال الوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى .
- ◀ الأنشطة التعليمية التى تتناسب مع الأنماط العقلية المختلفة، والتي تساعد المتعلمين على استخدام العقول الخمسة لتعزيز المهارات المختلفة المرتبطة بتجميع المعلومات من المصادر المختلفة والتمييز بينها، وتقديم رؤى وأفكار ومنتجات جديدة تختلف عما اعتاد عليه الآخرون، مع تنمية قدرة المتعلمين على التعامل مع مختلف الأشخاص على الرغم من اختلاف الأفكار والمعتقدات والقيم، و تنمية الوعى بإدراك الاختلاف بين الثقافات، ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد والمجموعات البشرية واحترام تلك الفروق، واكساب المتعلمين المهارات التي تمكنهم من القيام بالمسؤوليات والمهام المنوطة بهم بكفاءة وفعالية وتقديم رؤى وأفكار ومنتجات جديدة .

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافى العالمى و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى و الوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

- ◀ ما مهارات التنوع الثقافى التي يمكن تضمينها فى منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية؟
- ◀ ما مدى توافر مهارات التنوع الثقافى العالمى فى منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية؟
- ◀ ما الصورة التي تكون عليها وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافى العالمى و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى و الوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟
- ◀ ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافى العالمى و نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية مهارة التكيف عبر ثقافى لدي طالبات الصف الأول الثانوى؟

- ◀ ما فعالية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافي العالمي و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات الصف الأول الثانوى ؟
- ◀ ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التكيف العبر ثقافى والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي بعد تدريس الوحدة المقترحة لدي طالبات الصف الأول الثانوى ؟

• أهداف البحث :

- ◀ يهدف البحث إلي :
- ◀ إعداد قائمة بمهارات التنوع الثقافى المراد تضمينها فى منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية .
- ◀ تحديد نسبة تضمين مهارات التنوع الثقافى العالمي في منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية .
- ◀ تحديد أسس بناء وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافى العالمي و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات الصف الأول الثانوى .
- ◀ بناء وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافى العالمي و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات الصف الأول الثانوى.
- ◀ التعرف على فعالية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التنوع الثقافى العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارة التكيف العبر ثقافى لدي طالبات الصف الأول الثانوى .
- ◀ التعرف على فعالية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التنوع الثقافى العالمي و نظرية العقول الخمسة لجاردنر في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات الصف الأول الثانوى .
- ◀ التعرف على العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارة التكيف عبر الثقافى والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي بعد تدريس الوحدة المقترحة لدي طالبات الصف الأول الثانوى .

• أهمية البحث :

- ◀ قد يفيد البحث الحالى فى :
- ◀ إلقاء الضوء على مهارات التنوع الثقافى العالمي والتي يمكن تضمينها فى مناهج الاقتصاد المنزلى .
- ◀ توجيه اهتمام مخططي المناهج التعليمية إلي أهمية تضمين مهارات التنوع الثقافى وما يكفل تنمية مهارة التكيف عبر الثقافى .
- ◀ توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج لتنمية الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لزيادة درجة ثقة وتقدير المعلمين بأنفسهم وبالآخرين ، وتنمية إحساسهم بالأمن النفسى والانتماء للمجتمع .

- ◀ إعادة النظر في الأنشطة التعليمية لتناسب مع الأنماط العقلية المختلفة، والتي تساعد المتعلمين على استخدام العقول الخمسة لتعزيز المهارات المختلفة.
- ◀ تقديم وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافى العالمى ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية التكيف عبر الثقافى والوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى .
- ◀ توجيه اهتمام الباحثين لإجراء بحوث حول نظرية العقول الخمسة لجاردنر ، وفاعلية استخدامها فى تنمية مخرجات التعلم .

• فروض البحث :

- ◀ يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارة التكيف عبر الثقافى لصالح التطبيق البعدي .
- ◀ يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوى في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى لصالح التطبيق البعدي .
- ◀ توجد علاقة ارتباطية طردية بين تنمية التكيف عبر الثقافى والوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى بعد تدريس الوحدة المقترحة .

• حدود البحث :

- ◀ أولاً: الحدود البشرية: عينت من طالبات الصف الأول الثانوى (٤٠ طالبة)
- ◀ ثانياً: الحدود المكانيّة: مدرسة عابدين الثانويّة .
- ◀ ثالثاً: الحدود الزمانيّة: تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .
- ◀ رابعاً الحدود الموضوعية للبحث: يقتصر البحث في بناء الوحدة المقترحة على أربعة عقول من نظرية العقول الخمسة لجاردنر وهم (العقل التركيبى - العقل المبدع - العقل المرن - العقل الأخلاقى)

• أدوات البحث :

اعتمد البحث على الأدوات التالية :

- ◀ أولاً: مواد معالجة موضوعية

▲ إعداد وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافى العالمى ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية التكيف عبر الثقافى والوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى .

▲ إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة المقترحة القائم على التنوع الثقافى العالمى ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية التكيف عبر

الثقافة و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات الصف الأول الثانوى .

▲ إعداد كراسة النشاط الخاصة بالطالبة .

◀ ثانياً : أدوات القياس

▲ اختبار مهارات التكيف عبر الثقافة والذي تضمن (المرونة العاطفية -

الانفتاح على الثقافات الأخرى - الاستقلالية الشخصية)

▲ مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي والذي تضمن (التماسك

الاجتماعي - قبول الآخر - المشاركة المجتمعية) .

• إجراءات ومنهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، وتتمثل خطوات البحث فيما يلي :

◀ الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

◀ إعداد قائمة بمهارات التنوع الثقافى المراد تضمينها فى منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية .

◀ تحديد نسبة تضمين مهارات التنوع الثقافى العالمى فى منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية .

◀ تحديد أسس بناء الوحدة التعليمية المقترحة فى مقرر الاقتصاد المنزلى قائمه على التنوع الثقافى العالمى ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة .

◀ بناء وحدة تعليمية مقترحة فى مقرر الاقتصاد المنزلى قائمه على التنوع الثقافى العالمى ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية .

◀ عرض الوحدة المقترحة على الاساتذة المحكمين لتحديد مدى ارتباط موضوعات الوحدة ومناسبتها لهدف البحث لتنمية التكيف العبر ثقافى و الوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى .

◀ بناء أدوات البحث وتشمل على :

▲ اختبار مهارات التكيف العبر ثقافى .

▲ مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعى .

◀ التحقق من الصدق والثبات اللازمين لأدوات البحث .

◀ تطبيق الوحدة المقترحة على عينة البحث وتشمل مراحل تطبيق (التطبيق القبلى لأدوات البحث تطبيق الوحدة المقترحة - التطبيق البعدى لأدوات

البحث) على طالبات الصف الأول الثانوى

◀ تفرغ البيانات وإجراء المعالجة الاحصائية .

٤ تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

• مصطلحات البحث :

• النوع الثقافي العالمي :

يُعرف إجرائياً أنه " تلاقى للمعارف والقيم والاتجاهات والتقاليد ومظاهر الحياة اليومية التي تتوافق مع المجتمعات العالمية المختلفة، والمرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي كمصدراً للتجديد والتبادل والتكيف والتماسك الاجتماعي " .

• التكيف العبر ثقافي : Cross-Cultural Adaptability

يُعرف إجرائياً أنه " مدي استعداد طالبات المرحلة الثانوية لاكتساب عناصر الثقافات الأخرى والمرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي لمساعدتهم على الانفتاح والتفاعل الإيجابي مع غيرهم في المواقف المختلفة، وتجنب الحكم المسبق على الأفراد المختلفين في الثقافة، والوعي بالأثار السلبية للثقافات المختلفة، مع الحفاظ على هويتهم الشخصية وقواعد وقيم وثقافة المجتمع الأصلي .

• نظرية العقول الخمسة لجاردنر : Five Minds for the Future Howard Gardner [Gardner, Howard, 2009] .

حدد جاردنر عام ٢٠٠٧ مجموعة من القدرات والعمليات العقلية التي يجب أن يمتلكها الفرد حتى يتمكن من مواجه تحديات القرن الحالي وهي (العقل المتخصص - العقل التركيبي - العقل المبدع - العقل المرن - العقل الأخلاقي) .

• العقل المنخصص :

مجموعة العمليات العقلية التي تمكن الفرد من إتقان أساليب التفكير الخاصة بالمجالات المعرفية الأساسية .

• العقل التركيبي :

مجموعة العمليات العقلية التي تمكن الفرد من تجميع المعلومات من مصادر مختلفة والتمييز بينها، وتكوين روابط جديدة بين المعلومات والأفكار والتوصل إلى استنتاجات ذات معنى .

• العقل المبدع :

مجموعة العمليات العقلية التي تمكن الفرد من تقديم رؤى وأفكار ومنتجات جديدة تختلف عما اعتاد عليه الآخرون .

• العقل المرن :

هو قدرة الفرد على التعامل مع مختلف الأشخاص على الرغم من اختلاف الأفكار والمعتقدات والقيم، وهو العقل القادر على الوعي واحترام الاختلاف بين الأفراد، ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد والمجموعات البشرية والأفكار والثقافات .

• العقل الأخلاقي :

هو قدرة الفرد على تجاوز الاهتمام بالذات إلى الرغبة في الجمع بين جودة الأداء في عملته والمواطنة الصالحة في مجتمعة، أي قدرة الفرد على القيام بالمسؤوليات والمهام المنوطة بهم بكفاءة وفعالية.

• النماسك الاجتماعي :

يعرف إجرائياً أنه مجموعة من القيم والاتجاهات والسلوكيات لدى أفراد المجتمع الواحد، تقوم على الترابط بين أفرادها من خلال القيام بمجموعة من العمليات النشطة منها الرغبة في التضامن والقدرة على المشاركة في المجتمع وقبول الآخر، وذلك بما يدعم الولاء والانتماء المجتمعي

• الوعي بأبعاد النماسك الاجتماعي :

يعرف إجرائياً أنه مجموعة من القيم والسلوكيات والمعارف التي تمتلكها طالبات الصف الأول الثانوي والمرتبطة بأبعاد النماسك الاجتماعي والتي تشمل على (النماسك الاجتماعي - المشاركة المجتمعية - قبول الآخر)، وتدفعهم إلى ممارسة تلك السلوكيات في الحياة بما يكفل تدعيم وتعزيز الهوية الثقافية.

• الإطار النظري :

• النوع الثقافي العالمي :

تمثل الثقافة الهوية الرئيسية للشعوب المختلفة التي تميز كل مجتمع عن الآخر وتحدد ملامحه وهويته وعاداته وتقاليده، وتعبّر الثقافة عن جوانب الحياة الانسانية والاجتماعية لأفراد المجتمع وطريقة التفكير والتعبير عن القيم والأفكار التي يتعلمها الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية. وتعرف الثقافة أنها " ذلك الكل المعقد من المعارف والمعتقدات، والأفكار والقيم والفنون والقوانين والعادات التي يكتسبها الإنسان بصفته عضواً في مجتمع ".

وتتميز الثقافة بمجموعة من الخصائص فهي تعتبر ظاهرة إنسانية اجتماعية، كما أن الثقافة مكتسبة ومتعلمة ولذلك فإن المجتمعات والحضارات المختلفة تتطور بصورة تساير التغير العالمي، كما أن الثقافة متشابهة الشكل ومتنوعة المضمون. وتتكون الثقافة من مجموعة من العناصر التي تميز كل مجتمع عن المجتمعات الأخرى وتعد اللغة أحد العناصر الرئيسية في تشكيل ثقافة الأفراد والمجتمعات، حيث يتم بواسطة اللغة ترميز الأشياء حسب ما تعني للأفراد أو المجتمعات، واللغة ليست مجرد عنصر من عناصر الثقافة فقط ولكن هي وسيلة للتعبير عن ثقافة الشعوب، كما تعتبر المعايير الاجتماعية من العناصر الهامة في الثقافة حيث تعبر عن الأنماط والنماذج من السلوك المقبول أو المرفوض، وتمثل القيم والاتجاهات عنصر داعم في الثقافة حيث ترتبط القيم بمعيار السلوك، وتعتبر الديانة أحد العناصر المهمة في تشكيل ثقافات الشعوب، من خلال التعاليم والواجبات الدينية التي يقوم بها الأفراد. والقيم الدينية تساهم في تحديد سلوك

الأشخاص واتجاهاتهم نحو المواضيع المختلفة في الحياة، وتختلف الشعوب في ممارساتها الدينية كل حسب ديانتها ، كما أن لكل ثقافة تنظيم اجتماعي معين، يتمثل في الجماعات المكونة للمجتمع كالأسر وجماعة العمل والمجموعات الدينية، والأصدقاء، والجماعات التي تربطها نفس الاهتمامات، وتعد المكانة الاجتماعية عنصر مهم في تحديد الثقافة، من خلال المعايير السائدة في المجتمع والتي من خلالها يحكم الأفراد على مكانة أعضائه، كما أن للشعوب النظام الاقتصادي السائد لديها، وذلك حسب درجة تطورها وتفاعلها مع المستجدات على المستويات المختلفة، ويمثل النظام الاقتصادي والسياسي عناصر هامة لتلبية حاجات المجتمع . كما يمثل الفن والأدب والعادات والتقاليد ومظاهر الحياة اليومية هي إحدى العناصر التي تحدد ثقافة مجتمع ما في فترة معينة . (ياسمين هداد الفضلي، ٢٠١٧)

• النوع الثقافي: Cultural Diversity

منذ ان أوجد الله سبحانه وتعالى الإنسان وقد بدأ يسعى على سطح الأرض وأستوطن الأماكن المختلفة مشكلا ثقافات متعددة ، حيث تتغير تلك الثقافات وتتطور حسب تطور تلك المجتمعات وطريقة تواصلها وتفاعلها مع المجتمعات المحيطة وحسب درجة تقبلها وتكيفها مع كل ما هو جديد، وقد تشكل بذلك تنوعا عالميا من الثقافات .

• النوع الثقافي العالمي :

إن مصطلح التنوع الثقافي العالمي أصبح كثير التداول في عصرنا الحالي، ونظرا لأنه مصطلح واسع ومتعدد الجوانب، وقد حاول الكثير تفسيره وتقديم تعريفات متعددة له، ففي وقت مضى كانت أغلب التعاريف تدور في مفهوم تنوع الأعراق والاديان ولكن تطور هذا المفهوم ليشمل الاختلاف بين الأفراد حسب مجتمعاتهم وثقافتهم، ومنهم من فصل في ذلك حيث حدد التنوع الثقافي بالاختلاف في الثقافة واللغة والمعتقدات الدينية والهوية، قد كانت النظرة الأولى تركز على التنوع الثقافي على المستوى العالمي من خلال اختلاف ثقافات العالم والدول وزخم تراثها وعاداتها وتقاليدها، أما النظرة الثانية فتري التنوع الثقافي يكمن في تلاقح الأفراد من الثقافات المختلفة تحت نسق اجتماعي معين مشكلت تنوعا ثقافيا. (Dhakshayene Holmgren 2013). وقد حرصت منظمة اليونسكو على حماية التنوع الثقافي العالمي، حيث أصدرت مجموعة من التوصيات التي تحث على إبراز ودعم التنوع الثقافي العالمي، ويتجلى هذا التنوع في أصالة وتعدد الهويات المميزة للمجموعات والمجتمعات التي تتألف منها الانسانية، والتنوع الثقافي، بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والأبداع. (UNESCO، 2011)

• أهمية تنمية الوعي بالتنوع الثقافي لدى المعلمين :

إن المعلمين الذي يتم إعدادهم اليوم داخل المؤسسات التعليمية يعدون للمستقبل ، مما يتطلب معلمين ذات مهارات خاصة تختلف عن مهارات اليوم حتى يتمكنوا من التكيف مع المتغيرات المستقبلية والتفاعل معها بصورة

إيجابية بناءة، ومن ثم فإن إكتساب المتعلم للمعارف والقيم والثقافات العالمية من الأولويات الهامة التي يجب توجيه الجهود اليها، ويمثل تنمية وعى المتعلمين بالتنوع الثقافى العالمى أهمية كبيرة وقد تناولت بعض الدراسات أهمية التنوع الثقافى منها دراسة كل من (Fernekes, William R, (2016) (Yilmaz, Fatih,2018) (Kyunghwa, Lee; Hyejin, Yang ,) (2016) ويمكن ايجازها فيما يلى وذلك :

- ◀ تمكن المتعلمين من التوافق والتكيف البناء مع الثقافات العالمية، والوعى بحقوق الانسان يسهم في إعداد الشخصية العالمية.
- ◀ إكساب المتعلمين مهارة التكيف مع التنوع الاجتماعي والسلام الاجتماعي
- ◀ إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات الإيجابية التي تدعم تجنب العنف بجميع أشكاله وصورة .
- ◀ تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى المتعلمين من خلال التعرف على الثقافات والإنجازات المختلفة للثقافات الأخرى .
- ◀ تنمية المرونة في التفكير من خلال التعرف على عادات وتقاليد الثقافات الأخرى .
- ◀ ترسيخ منظومة القيم التي تدعم المبادرة للعمل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية .
- ◀ تدعيم قيم التكافل الاجتماعي لدى المتعلمين .
- ◀ زيادة الدافعية ورفع مستوى الطموح لدى المتعلمين من خلال التعرف على التقدم العلمي والتكنولوجي الذي ساهم في تقدم الشعوب المختلفة .
- ◀ إمكانية التكيف والتعايش مع الثقافات الأخرى في ظل الظروف المتعددة .

• إيجابيات النوع الثقافى العالمي:

للتنوع الثقافى العالمى مجموعة من الإيجابيات التي يمكن ايجازها في النقاط التالية :

- ▲ التعرف على الثقافات الأخرى في المجتمع وفي الدول المختلفة من حيث (عاداتها - تقاليدها القيم) .
- ▲ الاعتراف بشرعية الثقافات الأخرى في المجتمع .
- ▲ الاحترام المتبادل بين الثقافات .
- ▲ خلق الابداع وتنوع الأفكار واكتساب قيم التعايش مع الآخر .
- ▲ الاستفادة من الجوانب الإيجابية في ثقافات المجتمعات الأخرى بما يسهم في تطور ثقافة الفرد والمجتمع . (Dhakshayene Holmgren , 2013)

• سلبيات النوع الثقافى العالمي :

إن تفاعل الفرد واطلاعه على الثقافات الأخرى يمثل أهمية كبيرة ولكنة في نفس الوقت يشمل في طية مجموعة من المخاطر والسلبيات منها :

- ◀ قد يؤدي لتفكيك المجتمع ووحدته والنسيج الاجتماعي بداخله لأن لكل ثقافة عاداتها وتقاليدها ونمط حياتها.
- ◀ يمكن أن يؤدي إلى عدم استقرار اجتماعي وفوضى اجتماعية لأنه لا يوجد قوانين موحدة لكل الثقافات بسبب الاختلاف في القيم والعادات .
- ◀ قد تساعد في انغلاق الثقافة على نفسها وتكوين إطار خاص بها بعيدا عن الإطار المشترك وهو الدولة فينتج عدة دول في دولة واحدة وهذا يؤدي إلى تفكيك الإطار المشترك.
- ◀ قد يؤدي لصراع عنيف بين الثقافات عند المحاولة لخلق قوانين موحدة ودستور موحد للدولة والسيادة فيها .

وقد أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تنمية وعي المتعلمين بالتنوع الثقافي العالمي ومن تلك الدراسات :

- ◀ هدفت دراسة (Endacott, Jason L; Bowles, Freddie A,2013) إلى تنمية قدرة المتعلمين على اكتشاف التنوع الثقافي العالمي من خلال بناء مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلمين فهم الثقافات المختلفة وإدراك الاختلاف بين الثقافات المختلفة مع إجراء مقارنة بين الثقافة الوطنية والثقافات العالمية ، وتوصي الدراسة بأهمية توجيه الاهتمام من خلال المقررات والأنشطة المختلفة لتنمية وعي المتعلمين بالتنوع الثقافي العالمي .
- ◀ هدفت دراسة (Baldasaro,2014) إلى استخدام أسلوب القصص لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي لدى المتعلمين ، وتوصي نتائج الدراسة بأهمية تضمين المناهج التعليمية المفاهيم والأنشطة المتنوعة التي تعزز الوعي بالتنوع الثقافي لدى المتعلمين .

ويرتبط بالتنوع الثقافي العالمي مجموعة من المفاهيم الهامة منها :

• النعد الثقافي: Multiculturalism

تلامس العولمة كل مجال من مجالات حياتنا الحديثة ، وقد أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى أن يكتسب جيل اليوم فهماً للثقافات الأخرى ويطور القدرة على التكيف مع البيئات المتغيرة باستمرار. (Maharaja,2009)

قد أصبح التعدد الثقافي توجهها لكثير من الدول الأجنبية وبعض الدول العربية ، حيث أن الانفتاح الاقتصادي في بعض الدول ساهم ودعم وجود جنسيات مختلفة متعددة الثقافات ، وقد وجهت تلك الدول الاهتمام لتحقيق التعدد الثقافي من خلال تطوير أنظمتها لتحقيق التعدد الثقافي ، والتعدد الثقافي على مستوى المجتمعات يسمح للأفراد بالتعبير عن قيمهم وممارسه معتقداتهم .

• الثقافة: Acculturation

يذكر (Mapp,2012) أن الثقافة هو عملية اكتساب ثقافة جديدة ، هي التي تحدث أثناء التقاء ثقافتين مختلفتين ، وتؤثر هذه العملية على ثقافة

وقيم الفرد وتأخذ عملية التثاقف سنوات طويلة حتى يكتسب الفرد قيم وثقافات مغايرة لمجتمعة الأصلي. ونظرا للتطور الحالي في كافة المجالات وخاصة المجال التكنولوجي الذي أدى الى زيادة سرعة عملية التثاقف بدرجة عالية حيث أصبح من السهل إنتقال القيم والسلوكيات والمعتقدات المختلفة، وذلك يؤثر بشكل مباشر على أفراد المجتمع ويظهر ذلك من خلال السلوكيات والملبس والمأكل.

• الاستيعاب الثقافي : Assimilation

تعتبر عملية الاستيعاب الثقافى هي العملية التالية للتثاقف حيث يتحول الأفراد من الثقافة الأم الى ثقافة مختلفة عن ثقافة المجتمع المحلى وذلك بصورة كلية أو جزئية، وقد تخلق ثقافة جديدة تدمج بين الثقافتين وذلك من أجل تحقيق التجانس. (Mapp,2012)

• التكيف عبر الثقافى Cross-Cultural Adaptability

يُعرف أنه مدى إستعداد الأفراد للتفاعل مع غيرهم من بيئات وثقافات مختلفة عنهم. (Wang, Xin,2011)

وقد حدد (Taguchi, 2016) أبعاد التكيف عبر الثقافى حيث تشمل (المرونة العاطفية - الانفتاح على الثقافات - الاستقلالية الشخصية) وهى كما يلى :

◀ المرونة العاطفية : Emotional Resilience هي القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة والقلق، وكذلك تصحيح التصورات الخاطئة في التعامل مع المواقف المرتبطة بالثقافات الأخرى، والقدرة على التعامل مع المواقف الجديدة والغير مألوفة.

◀ الانفتاح على الثقافات : هي القدرة على الانفتاح والتعامل مع الثقافات الأخرى، مع تصحيح الأخطاء في التعامل مع الثقافات الجديدة، وتجنب الحكم المسبق على الأفراد المختلفين في الثقافة.

◀ الاستقلالية الشخصية : Personal Autonomy هي القدرة التي يمتلكها الأفراد للحفاظ على هويتهم الشخصية وعدم ذوبانها أمام الثقافات الجديدة، والثقة والتمسك بالثقافة الأم، والشعور بالقوة في مواقف تعدد الثقافات الغير مألوفة، بما يؤهله للتعامل الإيجابي مع تلك الثقافات وتجنب الآثار السلبية لتلك الثقافات.

وقد أهتمت العديد من الدراسات بتنمية التكيف عبر الثقافى لدى المتعلمين ومن تلك الدراسات :

◀ دراسة (Wang, Xin,2011) حيث هدفت إلى تنمية التكيف عبر الثقافى لدى المتعلمين من خلال تصميم برنامج التعلم الخدمي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التكيف عبر الثقافى لصالح التطبيق البعدي لدى عينة البحث، وأوصت نتائج الدراسة بأهمية بناء الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات المتعلمين

فيما يرتبط بأبعاد التكيف الثقائي من حيث أبعاده المختلفة (المرونة العاطفية - الانفتاح على الثقافات - الإدراك الحسي - والاستقلالية الشخصية).

◀ هدفت دراسة (DiMaria, Jerry, 2012) إلى تحديد فعالية الأنشطة التجريبية لتنمية القدرة لدى المتعلمين على التفاعل مع الثقافات المختلفة، وذلك بهدف اعداد المتعلمين لبيئات تختلف عن البيئات التي يعيشون فيها، وممارسة المتعلمين للمواقف التعليمية التي من خلالها يتعايشون مع البيئات المتنوعة ثقافيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معايشة المتعلمين للمواقف التعليمية المرتبطة بالثقافات المتنوعة ساهم في تنمية الوعي والتكيف عبر الثقائي.

◀ قد هدفت دراسة كلا من (Mapp, Susan, 2012) ودراسة (Niendorf ; Alberts, 2017) إلى تحديد أثر التفاعل الثقائي لطلاب الدراسة بالخارج، وأوضح النتائج أن تأثير الدراسة بالخارج على الطلاب من حيث الاعتماد على النفس والاستقلالية، كما وجد تأثير على التكيف عبر الثقائي بجوانبها الأربعة، وتوصي نتائج الدراسة بأهمية إعداد المتعلمين للتفاعل المثمر مع التنوع الثقائي وذلك من خلال البرامج والمقررات والأنشطة المختلفة.

• علم الاقتصاد المنزلي والنوع الثقافي العالمي :

يعتبر علم الاقتصاد المنزلي علم الحياه حيث أنه يهدف إلى إعداد الفرد بصورة متكاملة ومتوازنة من الجوانب المختلفة سواء صحية أو نفسية أو اجتماعية أو معرفية بما يمكنه من التكيف مع المتغيرات المعاصرة والمستقبلية . ونظرا لما يشهده العالم في العصر الحالي من تغيرات على كافة المجالات مما أدى الى تحول العالم إلى قرية صغيرة تنتقل من خلاله المعارف والثقافات والعادات والقيم المختلفة بسهولة بين دول العالم، وذلك مما يشكل خطورة على أبناء المجتمعات المغلقة التي لا تسعى إلى تأهيل أبنائها بالمهارات التي تمكنهم من التفاعل بصورة إيجابية مع التنوع العالمي، ونظرا لان مناهج الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة يهدف إلى تحقيق العديد من المخرجات التعليمية منها إعداد متعلم قادر على المشاركة البناءة في تطوير ذاته ومجتمعه ومن ثم فإن تنمية مهارة التكيف عبر الثقائي لدى المتعلمين من خلال مقرر الاقتصاد المنزلي يساعد على :

- ◀ إعداد متعلم قادر على التكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية .
- ◀ امتلاك المتعلم مهارة التعامل مع المواقف المغايرة لثقافته .
- ◀ تدعيم النظام القيمي لدى المتعلمين بما يؤهلهم من الاستفادة من الجوانب الإيجابية في الثقافات الأخرى .
- ◀ رفع مستوى الطموح والداغعية لدى المتعلمين من خلال التعرف على الإنجازات العالمية والتكنولوجية المختلفة للثقافات الأخرى .
- ◀ الامام بأساليب التواصل الاسرى وانماط قياده الأسرة في الثقافات الأخرى .

- ◀ اكتساب المتعلم مهارة تقييم المواقف المختلفة المرتبطة بالثقافات الأخرى في إطار المنظوم القيمي لمجتمعة وعاداته وتقاليده ودينه .
- ◀ تنمية مهارة النقد والتقويم الذاتي بما يسهم في التعرف على القيم والسلوكيات الدخيلة على المجتمع والحد منها .

• نظرية العقول الخمسة لـ جاردنر :

قدر طرح هاورد جاردنر (٢٠٠٧) نظريته المعروفة بالعقول الخمسة، وقد وضع جاردنر من خلال هذه النظرية أن جميع الأفراد يحتاجون إلى عدة عقول من أجل التعامل والتكيف مع المجتمع المحيط، وحتى يتمكن الفرد من التكيف مع المتغيرات العالمية المعاصرة (Gardner, Howard, 2009)، ومن خلال هذه النظرية طرح جاردنر مجموعة من القدرات التي يجب أن يمتلكها الفرد حتى يتمكن من التفاعل مع المتغيرات المستقبلية، والتطور المعرفي والتغير في التقاليد والقيم، الذي أسفرت عنها العولمة، وقد قسم جاردنر العقول من خلال نظريته إلى خمسة عقول هي :

• العقل المنخصص : Displinded Mind

يرتبط العقل المتخصص بقدره الفرد على التفكير بطريقة تميزه في مجال تخصصه، ويركز العقل المتخصص على العمليات المعرفية التي تمكن الفرد من إتقان أساليب التفكير في المجالات المعرفية الأساسية مثل العلوم والرياضيات والتاريخ، ويؤكد جاردنر على الفرق بين مصطلحي التخصص والمادة الدراسية، فمجال التخصص يشير إلى أساليب التفكير المرتبطة بمجال معرفي محدد، والتي يكتسبها الأفراد من خلال دراسة مجال تخصصه، بينما مصطلح المادة الدراسية فهو يرتبط بمجموعة من المعارف والحقائق التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويرى جاردنر أنه يمكن تنمية العقل المتخصص عن طريق مجموعة من الخطوات منها تحديد الموضوعات الهامة، وإتاحة الوقت الكلي للدراسة، واختيار الطرق والأساليب المناسبة لدراسة الموضوع، مع تحديد معيار مناسب لتقييم أداء المتعلمين تبعاً لنتائج الأداء المطلوب تقييمه . (Gardner, Howard, 2009)

• العقل التركيبي : Synthesizing Mind

يمثل العقل التركيبي أهمية قصوى خاصة في ظل التطور المعاصر والتدفق المتزايد للمعرفة، مما يوجب أهمية امتلاك الفرد للعقل الذي يمكنه من القيام بعملية التركيب، ويرى جاردنر أن العقل التركيبي يمكن التدريب عليه. وذكر جاردنر في كتابته (Gardner, Howard, 2008) أن الفرد يمكنه من خلال دراسته للتخصصات والمهن المختلفة أن يمارس عملية التركيب، كما يمكن للمعلم أن يساعد المتعلمين على قدرات العقل التركيبي من خلال الأنشطة المتعددة مثل (كتابة القصص - تحليل المفاهيم المركبة - التعابير المجازية للصور أو الأفكار المختلفة - التعبير بدون كلمات من خلال التخطيط أو الرسم - طرح المشكلات المعاصر) .

عناصر التركيب: قد حدد جاردنر (Gardner, Howard, 2008) مجموعة من العناصر الهامة حتى يمكن من خلالها تنمية قدرات العقل التركيبي وهي:

- ◀ توافر هدف يسعى المتعلم إلى تحقيقه .
- ◀ توافر الخبرة السابقة لدى المتعلمين .
- ◀ بناء المخططات التمهيدية والتغذية الراجعة .
- ◀ تحديد الاستراتيجيات والمنهج المناسب .

ويؤكد جاردنر أن عملية التركيب عملية صعبة لكنها ممكنة، حيث أن العقل يتميز بالقدرة على الربط والمقارنة بين الأشياء، قد تكون عملية التركيب في بداية نمو الفرد سطحية لكن يتدرج في تعميق عملية التركيب من خلال حذف التفاصيل غير الهامة التي تؤثر على فهم الموضوعات والبحث عن الارتباط والتصنيف. (Gardner, Howard, 2009)

• العقل الإبداعي: Crativ Mind

توجه جميع الدول المتقدمة الاهتمام نحو رعاية العقول المبدعة، لأن توافر العقول المبدعة يعد من أهم متطلبات العصر المستقبلي، التي تساهم وتعزز التطور المستقبلي في شتى المجالات. ويذكر جاردنر (Gardner, Howard, 2009) أن الإبداع يرتبط بمحالات مختلفة (مجال التخصص - المجال الثقائي - المجال الاجتماعي)، ويؤكد أن المبدع يحتاج إلى مخزون من الملكات الفكرية. ويرى جاردنر أن العقل المبدع والعقل التركيبي يوجد بينهم تشابه حيث أن العقلان يتطلبان الحد الأساسي من المعرفة والقراءة في التخصص، وكلاهما يستفيد من توفير الأمثلة المتنوعة والنماذج والأدوار المتعددة. ويذكر جاردنر أن لتنمية العقل الإبداعي طرق متعددة منها (التفكير خارج الصندوق - طرح أسئلة جديدة - تنفيذ مشاريع ابتكارية - تصميم أنشطة بأشكال جديدة - عرض نماذج المبتكرين). (Gardner, Howard, 2009)

• العقل المحترف [العقل المرن]: Respectful Mind

يعرف جاردنر العقل المرن أنه قدرة الفرد على التعامل مع الأشخاص على الرغم من اختلافهم في الأفكار، والمعتقدات والقيم والتقاليد، ويتميز العقل المحترم بالوعي بالقدرة على معرفة الفروق الفردية بين الأفراد والثقافات والأفكار، ويرى جاردنر أنه يمكن تنمية العقل المحترم من خلال الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها الفرد والتي تساهم في تنمية روح العمل الجماعي والعمل في فريق واحترام الآخرين والقدرة على ضبط المشاعر. ومن ثم فإن العقل المحترم أو العقل المرن يهتم بنمط التفاعل الاجتماعي لدى الفرد وكيفية التمسك بالقيم والعادات والتقاليد في التعامل مع الآخرين، والاستعداد لتقبل وجهات النظر المخالفة، وإملاك مهارة التعبير عن الرأي بصورة تحقق الهدف منها ولا تؤثر سلبيا على الآخرين. (Gardner, Howard, 2009)

• العقل الأخلاقي : Ethical Mind

العقل الأخلاقي هو العقل الذي يمتلك القدرة على القيام بالمسؤوليات المختلفة بصورة فعالة، مع التمسك بالقيم والعادات المرتبطة بالمواطنة الصالحة وإدراكه الدور والمسؤولية تجاه وطنه. ويرتبط العقل الأخلاقي بمجموعة من السمات الأخلاقية منها (التسامح - الاحترام - الأمانة - الصدق الخ) ويرى جاردر أن دعائم العمل الأخلاقي يرتبط بمجموعة من المقومات الأساسية وهي : التربية الأسرية والأخلاقية للأبناء - التعامل مع المجتمع - توفر القدوة - تواجد الأساس الديني الصحيح - الزملاء . (Gardner, Howard, 2008) . وحتى يمكن للفرد إمتلاك قدرات العقل الأخلاقي يجب أن يحدد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يسعى دائماً للبحث عن الخبرة المباشرة وغير المباشرة، أن يهتم بتقييم الذات من فترة إلى أخرى، إلى جانب التقييم الذاتي للأداء المهني، ويتميز الشخص الذي يمتلك قدرات العقل المحترم أو المرن أنه شخص (متعاطف مع الآخرين - يمتلك القدرة على التعامل مع الأشخاص المختلفين، لدية مرونة في التعامل، يستطيع تنظيم بيئة العمل بما يسهم في تفاعل الأقران . (Gardner, Howard, 2009)

وقد وجهت بعض الدراسات الاهتمام بنظرية العقول الخمسة لجاردر منها :

◀ هدفت دراسة (Gelen, Ismail, 2015) إلى تقييم العقول الخمسة لدى المتعلمين في ضوء نظرية جاردر، وتحديد العلاقة بين تلك العقول والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى المتعلمين، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تباين في مستوى العقول الخمسة لدى المتعلمين، ووجود فروق لدى المتعلمين في التفكير حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات العقول الخمسة .

◀ وهدفت دراسة (علاء الدين حسين إبراهيم، ٢٠١٦) إلى بناء برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردر لتنمية مهارة القراءة التأميلية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة وإثارة الدافعية لدى المتعلمين، وأوصت الدراسة بأهمية إعادة النظر في المناهج التعليمية المختلفة في ضوء نظرية العقول الخمسة والمهارات المستقبلية التي يجب تنميتها لدى المتعلمين .

• التماسك الاجتماعي : Social Cohesiveness

يمر العالم في عصرنا الحالي بالعديد من المتغيرات على المستويات المختلفة، وتزداد تلك المتغيرات بصورة كبيرة في المستقبل مما يؤثر على المجتمعات والقيم في التعامل بين الأفراد وخاصة في ظل المتغيرات المختلفة التي فرضتها العولمة على دول العالم المختلفة وسهولة الهجرة من دولة إلى أخرى مما

يؤثر على قيم التماسك الاجتماعي ، لذلك يمثل التماسك الاجتماعي أهمية قصوى في حياتنا حتى يتثنى لكل مجتمع الحفاظ على تراثه الثقافي وهويته الوطنية وقيمة المجتمعية. (Engel, 2014). ويُعرف (Rissanen, Inkeri 2018)، التماسك الاجتماعي أنه نشاط أو مجموعة من العمليات التنموية اللازمة لتطوير المجتمع ، ومجموعة من القيم المشتركة التي تقوم على أساس تعزيز الشعور بالثقة المتبادلة وتكافؤ الفرص والتواصل الفعال مع الآخرين ، ومعاملة الآخرين بالسلوكيات والأخلاقيات المثلى بما يدعم زيادة الترابط بين أفراد المجتمع الواحد . ويتفق كل من (Dimeglio, Isabelle, 2013) (Engel, Laura, 2014) على أن التماسك الاجتماعي يرتبط بخصائص المجتمع والقيم المشتركة والشعور بالانتماء للمجتمع، واحترام الثقافات الأخرى مع التمسك بالقيم والسلوكيات الإيجابية التي تدعم بناء المجتمع وتطوره. كما تُعرف (سماح محمد ، ٢٠١٦) التماسك الاجتماعي أنه حالة المجتمع الذي يقوم على الترابط القوي بين أفراد المجتمع والتي تقوم على مجموعة من العمليات الاجتماعية النشطة ، والتي تشمل الرغبة في التضامن والقدرة على المشاركة في المجتمع وقبول الآخر ، وذلك بما يسهم في بناء المجتمع وتطويره ، وبما يساعد على تحقيق أهداف المجتمع وضمان جودة الحياة للفرد .

• أهداف التماسك الاجتماعي :

يذكر (Koonce, Kelly A, 2011) و (Rodríguez-Gómez, 2016) أهداف التماسك الاجتماعي على مستوى الفرد والمجتمع منها :

- ◀ تدعيم القيم المجتمعية المشتركة بين أبناء المجتمع.
- ◀ تنمية القدرة على التواصل الفعال لدى أفراد المجتمع.
- ◀ القدرة على تكوين العلاقات الإيجابية البناءة بين أفراد المجتمع.
- ◀ تقليل الفوارق وعدم المساواة والاقصاء الاجتماعي.
- ◀ الحد من ظاهرة العنف في المجتمعات المختلفة.
- ◀ الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجتمع.
- ◀ قوة العلاقة والثقة بين أفراد المجتمع.
- ◀ الالتزام ببعض القيم الأساسية مثل المساواة، العدل، الحوار، الاعتراف بالآخر، احترام الآخر، تجنب العنصرية.
- ◀ المبادرة في إقترح الوسائل والبدائل التي تسهم في حل المشكلات وتحقيق الأهداف.

• أهمية التماسك الاجتماعي :

يمثل التماسك الاجتماعي أهمية على مستوى الفرد والمجتمع
أولاً : أهمية التماسك الاجتماعي للمجتمع : يعد التماسك الاجتماعي من أهم الأبعاد الرئيسية في التطوير والتنمية في أي مجتمع ، حيث أنه يعد وسيلة وغاية في نفس الوقت ، وسيلة لأنه يهدف إلى تحقيق التكامل الاجتماعي ، وغاية لأنه يهدف إلى توفير فرص متكافئة لأفراد المجتمع . Villena

(Martínez,2016). ويمثل التماسك الاجتماعي قيمة في حد ذاته وأهمية للمجتمع حيث يدل على جودة الحياة في المجتمع، والذي يتضمن العمل برح الفريق وترسيخ قيم التعاون مما يساعد أفراد المجتمع على التعايش والتفاعل الإيجابي و سلامة المجتمع واستمراره استقراره، ويعد التماسك الاجتماعي مصدر للنجاح الاقتصادي والديمقراطية الفعالة والرضا عن الحياة والتوافق الاجتماعي والأداء الاقتصادي المرتفع. (Villena Martínez,2016)

ثانياً: أهمية التماسك الاجتماعي للفرد: تذكر (سماح محمد، ٢٠١٦) التماسك الاجتماعي يغرس لدى الفرد الإحساس بالهوية المشتركة والشعور بالولاء والانتماء للمجتمع، كما يساعد التماسك الاجتماعي على توفير فرص المساواة بين أفراد المجتمع وتقوية العلاقات الاجتماعية والتفاعل على مستوى الأسرة والمجتمع، مما يدعم الثقة بالنفس لدى أبناء المجتمع والاحساس بالأمن النفسي والقدرة على مواجهة الضغوط بصورة إيجابية، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية لدى أفراد المجتمع.

• دور علم الاقتصاد المنزلي في تنمية التماسك الاجتماعي :

نظراً لما يمثله علم الاقتصاد المنزلي من أهمية في بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة التي تساهم في بناء المجتمع فإن ذلك العلم يحرص على :

- ◀ تطوير محتوى المناهج التعليمية وتهيئه البيئة التعليمية لتناسب تنفيذ الأنشطة التعليمية التي تدعم قيم التماسك الاجتماعي.
- ◀ استخدام الأنشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الداعمة لتكوين الجوانب المختلفة في الشخصية.
- ◀ توفير مناخ صفى يقوم على ترسيخ القيم المختلفة مثل تحمل المسؤولية، احترام وتقبل الآخرين، تقديم العون المساعدة للآخرين.
- ◀ إقامة الأنشطة التعليمية التي تساعد على تأصيل قيم التكافل الاجتماعي
- ◀ غرس قيم حب الوطن والحفاظ على مملكاته لدى المتعلمين.
- ◀ تنمية الوعي بقضايا ومشكلات المجتمع والمشاركة الإيجابية في حلها.

• إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم اتباع الخطوات التالية :

• للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما مهارات التنوع الثقافي والثقافة التي يمكن تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية ؟ "

للإجابة عن السؤال السابق تم إعداد قائمة بمهارات التنوع الثقافي والتي يمكن تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية. ونظراً لعدم وجود قائمة بالمهارات المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي التي ينبغي توافرها لدى طالبات المرحلة الثانوية، كان من الضروري إعداد قائمة بتلك المهارات لتكون معياراً يتم في ضوءه بناء الوحدة المقترحة .

• الهدف من بناء المعيار :

تحديد قائمة بالمهارات المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي التي ينبغي اكتسابها لطالبات المرحلة الثانوية .

• مصادر إشتقاق وحدات المعيار :

ولبناء ذلك المعيار تم الرجوع إلى الأدبيات والمصادر المختلفة لتحديد تلك المهارات ومنها: (Fernekes, William R, 2016) (Yilmaz, Fatih,2018) (Baldasaro,2014) (Kyunghwa, Lee; Hyejin, Yang , 2016) (Mapp,2012) (Endacott, Jason L; Bowles, Freddie A,2013) وقد

استخلصت الباحثتان مجموعة من المهارات الرئيسية و تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية التي يجب أن تمتلكها طالبات المرحلة الثانوية و المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي و تتمثل تلك المهارات فيما يلي: (البحث والإطلاع في الثقافات المختلفة - مهارة الاتصال بالثقافات الأخرى - فهم الأحداث الجارية في المجتمع والمجتمعات الأخرى - مهارة قبول التغير - مهارة تعميق الفهم بمعايير المجتمع ومشكلاته - امتلاك مهارة التحليل للمعلومات المرتبطة بالثقافات الأخرى - احترام الذات والآخرين - الاستفسار وتوجيه الأسئلة - مهاره كشف الحقائق - مهاره استخدام الأحداث الجارية - مهارة إصدار الأحكام - مهارة كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج - مهارة اكتشاف أوجه التناقض في الأفكار - مهارة التوقع المحسوب للنتائج - مهارة الجدل والحوار - مهارة اتخاذ القرارات - اكتساب معلومات عن الثقافات الأخرى).

• صلاحية الصورة البديئية للمعيار :

بعد تحديد المهارات السابقة تم عرض قائمة المهارات التي يجب أن تمتلكها طالبات المرحلة الثانوية و المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي على مجموعه من أساتذة المناهج وطرق الاقتصاد المنزلي وذلك لتحديد أهم تلك المهارات لطالبات المرحلة الثانوية وقوة دلالتها والتأكد من ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية ، وقد أسفر ذلك عن عدة تعديلات واستبعاد بعض المهارات أو دمج بعضها، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن اتفاق ٩٤٪ من المحكمين أن أهم تلك المهارات هي :

جدول (١) مهارات التنوع الثقافي العالمي التي يمكن تضمينها في مناهج المرحلة الثانوية

عدد المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
٤	١- البحث والإطلاع في الثقافات المختلفة.
٥	٢- مهارة الاستيعاب الثقافي.
٥	٣- فهم الأحداث الجارية في المجتمعات الأخرى.
٥	٤- مهارة قبول التغير في ضوء التعامل مع الثقافات الأخرى.
٥	٥- امتلاك مهارة التحليل للمعلومات المرتبطة بالثقافات الأخرى.
٥	٦- مهارة تعميق الفهم بمعايير المجتمع ومشكلاته.
٥	٧- احترام الذات والآخرين.
٦	٨- مهارة الجدل والحوار وتوجيه الأسئلة.
٤٠ مهارة	مجموع المهارات الفرعية

• **للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما مدي نوافر مهارات النوع الثقافي العالمي في منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية ؟ "**

وللإجابة عن السؤال السابق تم تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التنوع الثقافي العالمي من خلال إعداد أداة تحليل المحتوى وقد سارت إجراءات إعداد أداة التحليل على النحو التالي:-

• **تحديد الهدف من أداة التحليل :**

تهدف أداة تحليل المحتوى إلى تحديد مدي تضمين محتوى كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية للمهارات المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي .

• **تحديد عينة التحليل :**

تمثلت عينة التحليل في كتب الاقتصاد المنزلي المقرر على المرحلة الثانوية الثلاثة صفوف .

• **تحديد وحدات التحليل:**

يقصد بها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية مثل (الكلمة، الجملة، الفقرة، الموضوع،...) . (وائل محمد ، ريم عبدالعظيم ، ٢٠١٢) . وقد تم اختيار الموضوع الدراسي كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل

• **تحديد فئات التحليل:**

تضمنت أداة التحليل على المهارات المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي لطالبات الصف الثالث الثانوي ، وشملت الأداة ٨ مهارات رئيسية و٤٠ مهارة فرعية.

• **ضوابط عملية التحليل:-**

- تم مراعاة الضوابط التالية أثناء عملية التحليل :
- أن يتم التحليل أولاً في إطار قائمة المهارات المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي والمعدة مسبقاً .
- أن يشمل التحليل التدريب العام على كل وحدة .
- أن يشمل التحليل الرسوم التوضيحية والصور وأسئلة التقويم والأهداف والمشكلات المتضمنة بالموضوع الدراسي .

• **الضبط العلمي لأداة التحليل :**

• **الصدق :**

تم عرض أداة التحليل بعد أن تم تحديد فئاتها ووحداتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال الاقتصاد المنزلي للتأكد من صدقها وإبداء الرأي حول مدى مناسبتها لتحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية (الثلاث صفوف) ، ومدي مناسبة المهارات الفرعية المرتبطة بالتنوع الثقافي للمهارات الرئيسية ، وقد أبدى نسبة ٩٨% من السادة المحكمين صلاحية الأداة للتحليل .

لحساب ثبات أداة التحليل تم تحليل محتوى مقرر وحدتي الفصل الدراسي الأول للصف الأول الثانوي باستخدام استمارة التحليل ، وقد تم التأكد من ثبات أداة التحليل من خلال التالي :

• **ثبات التحليل عبر الأفراد :**

ذكر وائل محمد وريم عبدالعظيم (٢٠١٢) أن ثبات تحليل المحتوى يقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصلت إليها معلمات الإقتصاد المنزلي اللاتي تم الاستعانة بهن في التحليل ، حيث تمت الاستعانة بمحليلتين خارجيتين من معلمات الإقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية بهدف فحص المحتوى والتأكد من ثباته ، ثم تم حساب المجموع الكلي للوحدات ، ثم مجموع الوحدات المتفق عليها ، واستخراج معاملات الثبات بين الثلاث محلات (اللاتي قمن بتحليل المحتوى) لكافة الفئات التي تضمنتها قوائم التحليل على نفس عينة الدروس وفق الأداة المعدة لذلك ، وفي ضوء ضوابط عملية التحليل .

• **ثبات التحليل عبر الزمن :**

تم إعادة التحليل من قبل الباحثتان مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع وتم حساب معدل الاتفاق بين التحليلين في المرة الأولى والثانية وبلغ معامل الثبات (٩٨) ، وتدل القيمة على أن أداة التحليل تحقق قدرا مناسباً من الثبات وصالحاً للتطبيق .

• **نطبيق أداة التحليل :**

تم تطبيق أداة التحليل لتحليل دليل المعلم للصف (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي ويوضح ملحق (١) نتائج التحليل ، ومن خلال نتائج أداة التحليل تبين وجود قصور في تضمين منهج الإقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية للمهارات المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي .

• **الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " ما الصورة التي نكون عليها وحدة تعليمية مقترحة في الإقتصاد المنزلي قائمه على النوع الثقافي العالمي و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات الصف الأول الثانوي ؟ "**

تم إعداد وحدة تعليمية مقترحة في مقرر الإقتصاد المنزلي قائمه على التنوع الثقافي العالمي و نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي و الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الثانوية وذلك تبعاً للخطوات التالية :

• **أولاً: تحديد الفلسفة التي نسندها إليها الوحدة المقترحة :**

تستند الوحدة المقترحة إلى فلسفة تنبع من أن المام المتعلم بالتنوع الثقافي العالمي وامتلاك مهاره التكيف مع الثقافات العالمية من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية القائمة على العقول الخمسة لجاردنر (العقل التركيبي -

العقل المبدع - العقل المرن - العقل الأخلاقي) ، يسهم في تنمية مهاراه التكيف عبر الثقافى لدى المتعلمين ، ومحاولة التكيف والتفاعل الإيجابي مع الثقافات العالمية بما لا يؤثر على دعائم التماسك الاجتماعي والقيم المجتمعية لدى المتعلمين ، مما يسهم في اعداد متعلمين يمتلكون القدرة على التكيف والتفاعل البناء مع المتغيرات والقيم والعادات والثقافات العالمية .

• ثانياً: نهدف الابداع العامة التي نسندها إليها الوحدة المقترحة

تستند الوحدة المقترحة إلى مجموعة من المبادئ التي ترتبط بنظرية العقول الخمسة لجاردنر والتنوع الثقافى العالمى ، وتمثلت تلك المبادئ فيما يلى:

- ◀ الهدف الأساسي من عملية التعلم هو إحداث التكيف للمتعلم مع المتغيرات المختلفة على المستوى المحلى والعالمي
- ◀ المام المتعلم بعناصر الثقافة العالمية هو العامل الأساسي في امتلاك مهارة التكيف عبر الثقافية.
- ◀ المعرفة العلمية للمتعلم متغيرة وليست ثابتة، ومن ثم فإن البيئة التعليمية الغنية بالخبرات والأنشطة المتنوعة يدعم ويعزز خبرات المتعلم المرتبطة بالعقول الخمسة للإنسان.
- ◀ تنمو المهارات المرتبطة بالتماسك الاجتماعي لدى المتعلمين من خلال ممارستهم وتفاعلهم أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة مما يدعم ثوابت القيم المجتمعية لدى المتعلمين.
- ◀ تتسم عملية التعلم بالتفريد، وهذا يتطلب تنوع أساليب التعلم ليتعلم الطالب لمقابلة العقول المتنوعة بين المتعلمين وأن تكون الخبرات التعليمية ذات صلة بحياتهم وقضايا مجتمعاتهم.
- ◀ الدافعية مكون أساسي في حدوث التعلم وإدراك مفهوم الثقافة العالمية لدى المتعلمين.
- ◀ تهيئة بيئة تعلم مناسبة لاحتياجات الطالبات وخصائصهن وذلك باستخدام أنشطة ذات علاقة بخبراتهم الحقيقية يساعد على توظيف المعرفة وربط موضوعات التعلم بحياة الطالبات.
- ◀ منح الطالبة الوقت الكافي والمناسب لحدوث التعلم من خلال إتاحة الوقت المناسب لتأمل الخبرات وتجريبها واستخدامها في مواقف مشابهة وجديدة.
- ◀ التعلم نشاط اجتماعي تعاوني، لذلك تم إعداد بعض الأنشطة التعليمية التي يعتمد تنفيذها على المجموعات التعاونية، ويسهم في تأصيل قيم التماسك الاجتماعي لدى المتعلمين .
- ◀ يمكن تنمية بعض الجوانب المرتبطة بالعقول الخمسة لدى المتعلمين .
- ◀ يسهم تنفيذ المتعلمين للأنشطة التعليمية المتنوعة والمرتبطة بالعقول الخمسة في تحقيق مبدأ التعلم مدي الحياة .

وفي ضوء الفلسفة والمبادئ العامة للوحدة تم بناء الوحدة المقترحة وفقاً للخطوات التالية:

- ◀ تحديد الأهداف العامة للوحدة: وقد شملت الأهداف العامة للوحدة على مجموعة من الأهداف المتنوعة التي ترتبط بمهارات التنوع الثقافي العالمي في مجالات الاقتصاد المنزلي وتسهم في تنمية مهارة التكيف عبر الثقافات وقيم التماسك الاجتماعي لدى المتعلمين وذلك من خلال بناء الأنشطة التعليمية القائمة على العقول الخمسة لجاردنر .
- ◀ تحديد محتوى الوحدة المقترحة: في ضوء الأهداف العامة التي سبق تحديدها تم تحيد موضوعات الوحدة والتي تساعد على تحقيق تلك الأهداف وقد اشتمل محتوى الوحدة على مجموعة من الموضوعات الرئيسية التي تتضمن مجموعة من الموضوعات الفرعية وقد شملت الموضوعات الرئيسية للوحدة على :
 - ◀ التوافق الأسرى في ضوء الانفتاح العالمي وضغوط الحياه اليومية - الزواج عبر الثقافات المختلفة — المسكن بين التجديد والتطور والوظيفة (تنفيذ قطعة لتجمل المسكن من خلال الاستفادة من تراث الثقافات المختلفة) - الطهي حول العالم (تنفيذ أطعمة من ثقافات مختلفة) - الرجيم والعادات الغذائية للثقافات المختلفة (الطريقة والفاعلية) - الموضة بين الدعاية العالمية والقيم الاجتماعية (نماذج مبتكرة لقطعة ملابس لها أكثر من استخدام) - تكنولوجيا الاتصالات والعلاقات الاسرية .
- ◀ تحديد طرق واستراتيجيات التدريس: تم تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة في الوحدة المقترحة من خلال مجموعة من المعايير التالية:
 - ▲ أن تتناسب مع العقول الخمسة لجاردنر: قد تم تضمين الوحدة المقترحة مجموعة استراتيجيات تدريسية تتناسب مع العقول المختلفة للمتعلمين في ضوء نظرية العقول الخمسة لجاردنر حتى تكون الأنشطة مناسبة للفروق الفردية بين المتعلمين وتسعى إلي تنمية مهارات التكيف عبر الثقافات وقيم التماسك الاجتماعي لدى المتعلمين .
 - ▲ التنوع في استخدام الاستراتيجيات تبعاً لطبيعة الهدف التعليمي والعقول الخمسة ومستويات الطالبات وأنماط تعلمهن المختلفة وطبيعة الموضوعات والخطوات التدريسية.
 - ▲ أن تساعد طرق التدريس على إثارة دافعية الطالبات للمشاركة الواقعية والفعالة في تنفيذ الأنشطة.
- ومن الاستراتيجيات والأنشطة التي تم استخدامها بصورة متكاملة في الوحدة التعليمية والمرتبطة بالعقول الخمسة لجاردنر:
 - ▲ أنشطة التصنيفات العلمية المختلفة للمفاهيم المختلفة بالوحدة.
 - ▲ التعابير المجازية: حيث تقوم الطالبات بالتعبير عن فكرة ترتبط بموضوع الدرس في صورة مجازية باستخدام الصور والتعبير المجازي.

- ▲ خرائط المفاهيم: تقوم الطالبات بالتعبير عن بعض الأفكار في الدرس من خلال رسم خريطة مفاهيمه.
- ▲ حل المشكلات: من خلال صياغة القضايا المعاصرة والمرتبطة بتعدد الثقافات والتنوع الثقافي والتكيف مع الثقافات المختلفة في صورة مشكلة تقدم للطالبات لاقتراح حلول متنوعة لها.
- ▲ تنفيذ مشروع يرتبط بالاستفادة من تراث الثقافات المختلفة في إنتاج قطعة فنية لتجميل المسكن.
- ▲ تلخيص الأفكار المختلفة التي يتم طرحها من خلال دروس الوحدة.
- ▲ استخدام المخططات التمهيدية وتقديم التغذية الراجعة.
- ▲ أنشطة التفكير خارج الصندوق.
- ▲ عرض نماذج للمبدعين والمبتكرين من الثقافات الأخرى.
- ▲ التعلم التعاوني: حيث تم تنظيم بيئة العمل داخل الفصل لتساعد على تنمية أنشطة التعلم التعاوني وتحقيق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل.
- ▲ التقييم الذاتي للأداء للأنشطة المختلفة المتضمنة في الوحدة.
- ◀ تحديد الوسائل التعليمية للوحدة المقترحة: وقد تم تحديد الوسائل التعليمية التي تسهم في فهم الطالبات لمفهوم الثقافة العالمية ومهارات التكيف عبر الثقافات وتساعد في تحويلها من الصورة المجردة إلى الصورة التي تمكنهن من إستيعابها مثل استخدام الفيديو التعليمي لثقافات الدول المختلفة والرسوم التوضيحية وعروض البوربوينت.
- ◀ تحديد أساليب التقويم في الوحدة المقترحة: وقد تنوعت أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة حيث شملت على:
 - ▲ التقويم المبدئي: تم استخدام التقويم المبدئي للتعرف على الخلفية السابقة لدى الطالبات عن التنوع الثقافي العالمي حيث يستخدم التقويم المبدئي في بداية تدريس الوحدة وبداية عرض موضوعات الدرس وربطها بالدرس السابق.
 - ▲ التقويم التكويني: تم استخدام التقويم التكويني أثناء تدريس موضوعات الوحدة وذلك من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة التي تساعد في تقديم تغذية راجعة عن مدى تقدم الطالبات في دراسة الوحدة المقترحة.
 - ▲ التقويم النهائي: تم استخدام التقويم النهائي في نهاية كل درس من دروس الوحدة لمعرفة مدى تحقيق الطالبات للأهداف التعليمية المنشودة من الوحدة وذلك باستخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة وأوراق العمل، وأيضا استخدم التقويم النهائي في نهاية الوحدة بتطبيق أدوات البحث.
- ◀ عرض الوحدة المقترحة على الاساتذة المحكمين: تم عرض الوحدة على مجموعة من الاساتذة تخصص المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

وتخصص علم الاجتماع وذلك للتعرف على مدى تحقيق موضوعات الوحدة للأهداف العامة للوحدة ومدى ارتباط الموضوعات الفرعية للوحدة بالعناصر والافكار الرئيسية، وقد أبدى بعض السادة المحكمين ملاحظات حول صعوبة بعض المصطلحات وقد تم تبسيط تلك المصطلحات بحيث تتناسب مع الطالبات، وإجراء تعديلات في بعض العناصر الفرعية لدروس الوحدة، وفيما يلي عرض لموضوعات الوحدة المقترحة:

جدول (٢) موضوعات الوحدة المقترحة

م	موضوعات الوحدة	عدد الحصص
١	التوافق الاسرى في ضوء الانفتاح العالمى وضغوط الحياه اليومية.	حصه
٢	الزواج عبر الثقافات المختلفه.	حصه
٣	المسكن بين التجديد والتطور والوظيفه (تنفيذ قطعه لتجمل المسكن من خلال الاستقاده من تراث الثقافات المختلفه).	حصتان
٤	الطهى حول العالم (تنفيذ اطعمه من ثقافات مختلفه).	حصتان
٥	الرجيم والعمادات الغذائيه للثقافات المختلفه (الطريقه والفاعليه).	حصه
٦	الموضه بين الدعائيه العالميه والقيم الاجتماعيه (نماذج مبتكره لقطعه ملبسيه لها اكثر من استخدام).	حصتان
٧	تكنولوجيا الاتصالات والعلاقات الاسريه.	حصه

• رابعاً: إعداد أدوات البحث :

• أولاً: إعداد إخبار مهارات النكيف عبر الثقافه :

لإعداد اختبار مهارات التكيف عبر الثقافه تم الإطلاع على العديد من الدراسات السابقه منها دراسه (Wang, Xin,2011) و (Taguchi, 2016) و (Niendorf ; DiMaria, Jerry,2012) و (Mapp, Susan,2012) و (Alberts, 2017) .

◀ هدف الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس مدى امتلاك المتعلمين لمهاره التفاعل مع غيرهم من بيئات وثقافات مختلفه عنهم بصوره تحقق التفاعل الإيجابي المتبادل ، مع الحفاظ على جذور وقواعد وقيم وثقافه المجتمع الاصلي .

◀ تحديد نوع الاختبار : تمت صياغه أسئله الاختبار في صوره مواقف بطريقه الاختيار من متعدد وذلك لما تتميز به هذه الاسئله من (معدلات صدق وثبات عاليه - سهوله التصحيح - البعد عن ذاتيه المصحح - درجه التخمين قليله) وقد تم صياغه ثلاثه بدائل لكل موقف .

◀ إعداد فقرات الاختبار : تم إعداد فقرات الاختبار من مواقف تشمل على بدائل للاختيار ، حيث يتكون كل موقف من جزأين المقدمه والتي تمثل الموقف، وقائمه البدائل وعددها ثلاثه بدائل من بينها بديل واحد صحيح فقط، كما راعت الباحثان أن تكون البدائل الثلاثه متوازنه من حيث الطول . وقد تكون الاختبار من (٣٥ موقف) موزعه على الابعاد التاليه للاختبار:

رقم العبارات	عدد العبارات	البعد
٣٤-٢٧-٢٥-٢٢-١٥-١٢-٩-٦-٣-١	١٠ عبارات	البعد الأول: المرونة العاطفية
٣٥-٣٣-٣١-٢٩-٢٣-٢١-١٩-١٧-١٤-١١-٨-٧-٥	١٣ عبارة	البعد الثاني: الانفتاح على الثقافات الأخرى
٣٢-٣-٢٨-٢٦-٢٤-٢-١٨-١٦-١٣-١-٤-٢	١٢ عبارة	البعد الثالث: الاستقلالية الشخصية

- ◀ وضع تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار والتي تشرح فكرة الإجابة على الاختبار وقد شملت
- ◀ تعليمات الاختبار (توضيح الهدف من الاختبار- توضيح عدد المواقف وعدد البدائل وعدد الصفحات- تعليمات خاصة بالإجابة على جميع الأسئلة ومثال يوضح طريقة الإجابة بوضع البديل الصحيح في المكان المناسب).
- ◀ تحديد صدق الاختبار: وأعدمت الباحثان في تحديد مدى صدق الاختبار على:

▲ صدق المحتوى validity content: وذلك بعرض اختبار مهارات التكيف عبر الثقافات، على مجموعة من الأساتذة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ومجموعة من الأساتذة تخصص الخدمة الاجتماعية. معرفة آرائهم حول مدى ارتباط مواقف الاختبار بموضوعات الوحدة ومدى صحة صياغة فقرات مواقف الاختبار ومدى ارتباط البدائل المتاحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد أبدى بعض الأساتذة المحكمين ملاحظات على بعض البدائل وصياغة بعض الفقرات، وتم تعديل تلك العبارات، كما أبدوا موافقتهم على مهارات التكيف عبر الثقافات بنسبة ٨٩٪.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عابدين الثانوية بنات (غير عينة الدراسة التجريبية) وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول (٢٠١٨-٢٠١٩) قوامها (٢٠ طالبة) وذلك بهدف ما يلي:

- ◀ مدى تفهم الطالبات لمفردات الاختبار.
- ◀ وضوح تعليمات الاختبار.
- ◀ تحديد الزمن المناسب للاختبار.
- ◀ حساب معامل الثبات للاختبار.

ومن خلال إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار ثم التأكد مما يلي:

- ◀ فهن الطالبات لمفردات الاختبار؛ حيث قامت الطالبات بالإجابة عن أسئلة الاختبار.
- ◀ وضوح تعليمات الاختبار؛ حيث قلته استفسارات الطالبات عن الاختبار.
- ◀ تحديد زمن الاختبار: تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب المتوسط لمجموع الزمن الذي استغرقته أول طالبة للانتهاء من

الإجابة على الاختبار، وآخر طالبة انتهت من الإجابة؛ ليصبح الزمن ٩٠ دقيقة لانتهاء من الإجابة على اختبار مهارات التكيف عبر الثقائي، وتم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار على عينت البحث.

الثبات: يقصد بالثبات (Reliability) دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩١). وقد تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام (معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach)، (التجزئة النصفية Split-half) ويتضح فيما يلي حساب ثبات الاختبار:

الثبات باستخدام التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات اختبار مهارات التكيف عبر الثقائي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الارتباط $0.820 - 0.891$ للمرونة العاطفية، $0.734 - 0.809$ للانفتاح على الثقافات الأخرى، $0.885 - 0.956$ للاستقلالية الشخصية، $0.796 - 0.863$ لاختبار مهارات التكيف عبر الثقائي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى 0.1 لأقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار.

ثبات معامل ألفا: وجد أن معامل ألفا = 0.859 للمرونة العاطفية، 0.768 للانفتاح على الثقافات الأخرى، 0.917 للاستقلالية الشخصية، 0.823 لاختبار مهارات التكيف عبر الثقائي ككل، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار مهارات التكيف عبر الثقائي عند مستوى 0.1 لأقترابها من الواحد الصحيح.

جدول (٤) ثبات اختبار مهارات التكيف عبر الثقائي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات اختبار مهارات التكيف عبر الثقائي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠,١	٠,٨٩١ - ٠,٨٢٠	٠,١	٠,٨٥٩	المرونة العاطفية
٠,١	٠,٨٠٩ - ٠,٧٣٤	٠,١	٠,٧٦٨	الانفتاح على الثقافات الأخرى
٠,١	٠,٩٥٦ - ٠,٨٨٥	٠,١	٠,٩١٧	الاستقلالية الشخصية
٠,١	٠,٨٦٣ - ٠,٧٩٦	٠,١	٠,٨٢٣	اختبار مهارات التكيف عبر الثقائي

• ثانياً: إعداد مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي :

ولإعداد مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة منها (ادريس سلطان صالح يونس، ٢٠١٧) (Villena Martínez, 2016) (سمح محمد، ٢٠١٦) (Engel, Laura, 2014) (Dimiglio, Isabelle, 2013)، و تكون المقياس من (٤٤ عبارة) موزعة على الابعاد المختلفة للمقياس، وفيما يلي عرض لمراحل إعداد المقياس:

الهدف من مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي: يهدف المقياس إلي تحديد مدي امتلاك طالبات الصف الأول الثانوي للقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تسهم في تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع وتحقيق

التماسك الاجتماعي، والقدرة على المشاركة في المجتمع وقبول الآخر، وذلك بما يدعم الولاء والانتماء المجتمعي.

إعداد فقرات المقياس: تكون المقياس من مجموعة من الأبعاد الرئيسية التي تتضمن مجموعة من العبارات الفرعية تبعا لأبعاد المقياس وهي كما يلي:

▲ البعد الأول (التماسك الاجتماعي): وتكون البعد من مجموعة من العبارات بلغت (١٧ عبارة) لتحديد مدى مشاركة طالبات الصف الأول الثانوي لسلوكيات والأنشطة التي تسهم في تأصيل التماسك الاجتماعي في إطار الأسرة والأصدقاء والتعامل مع أفراد المجتمع، والاستعداد لمساعدة الآخرين.

▲ البعد الثاني (المشاركة المجتمعية): وتكون البعد من (١١ عبارة) لتحديد مدى استعداد طالبات الصف الأول الثانوي للمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع، والمبادرة للانضمام للمجموعات التي تقدم الأعمال التطوعية التي تسهم في حل مشكلات المجتمع.

▲ البعد الثالث (قبول الآخر): وتكون البعد من (١٦ عبارة) لتحديد مدى قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على قبول الأشخاص الوافدين للمجتمع أو المختلفين في الثقافات والعادات والتقاليد وتقديم المساعدة لهم.

▲ إعداد تعليمات المقياس: تم إعداد تعليمات المقياس والتي تشرح فكرة الإجابة على المقياس للطالبات وقد شملت تعليمات المقياس على (توضيح الهدف من المقياس- توضيح عدد الفقرات- تعليمات خاصة بالإجابة على جميع بنود المقياس ومثال يوضح طريقة الإجابة في المكان المناسب).

▲ تحديد صدق المقياس: اعتمدت الباحثتان في تحديد مدى صدق المقياس علي الطريقتين التاليتين:

▲ صدق المحتوى validity content: وذلك بعرض مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ومجموعة من الأساتذة تخصص الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في مدى ارتباط الفقرات الفرعية للمقياس بأبعاد المقياس ومدى صحة صياغة فقرات المقياس، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات وطلبوا تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وإضافة عبارات أخرى في بعض المحاور، كما أبدوا موافقتهم على عبارات المقياس بنسبة ٨٩%.

▲ صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) كما يلي: حساب معاملات الارتباط بين درجة

كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس . وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

• **المحور الأول : التماسك الاجتماعي :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التماسك الاجتماعي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التماسك الاجتماعي)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٣٢	٠,١	١٠	٠,٧٠٧	٠,١
٢	٠,٨٢٤	٠,١	١١	٠,٦٤١	٠,٥
٣	٠,٦٠٣	٠,٥	١٢	٠,٧٩٨	٠,١
٤	٠,٦٣٤	٠,٥	١٣	٠,٨٣٤	٠,١
٥	٠,٨٨٩	٠,١	١٤	٠,٧٧٨	٠,١
٦	٠,٩١٥	٠,١	١٥	٠,٦٢٣	٠,٥
٧	٠,٧٦٧	٠,١	١٦	٠,٨٩١	٠,١
٨	٠,٦١٧	٠,٥	١٧	٠,٩٢٤	٠,١
٩	٠,٨٥٦	٠,١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

• **المحور الثاني : المشاركة المجتمعية :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (المشاركة المجتمعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (المشاركة المجتمعية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١٨	٠,٩٤١	٠,١	٢٤	٠,٨٦٧	٠,١
١٩	٠,٦٠٩	٠,٥	٢٥	٠,٩٥٢	٠,١
٢٠	٠,٧١٦	٠,١	٢٦	٠,٨٠٥	٠,١
٢١	٠,٨٧٢	٠,١	٢٧	٠,٧٤٩	٠,١
٢٢	٠,٧٥٤	٠,١	٢٨	٠,٦٣٨	٠,٥
٢٣	٠,٨١٣	٠,١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

• **المحور الثالث : قبول الآخر :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (قبول الآخر) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (قبول الآخر)

الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م
٠,١	٠,٨٥١	-٣٧	٠,١	٠,٧٩٦	-٢٩
٠,٥	٠,٦٢٥	-٣٨	٠,١	٠,٨٢٣	-٣٥
٠,١	٠,٩٠٨	-٣٩	٠,١	٠,٩١٨	-٣١
٠,١	٠,٧٢٧	-٤٠	٠,٥	٠,٦١٩	-٣٢
٠,١	٠,٨٤٥	-٤١	٠,١	٠,٧٣٧	-٣٣
٠,١	٠,٩٣٤	-٤٢	٠,١	٠,٨٨٦	-٣٤
٠,٥	٠,٦٠١	-٤٣	٠,١	٠,٩٤٢	-٣٥
٠,١	٠,٧٨٩	-٤٤	٠,٥	٠,٦٤٢	-٣٦

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,١ - ٠,٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

• الصدق باستخدام الانساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الانساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التماسك الاجتماعي، المشاركة المجتمعية، المشاركة المجتمعية، قبول الآخر) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التماسك الاجتماعي، المشاركة المجتمعية، قبول الآخر) والدرجة الكلية لمقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي

الدلالة	الارتباط	محاور المقياس
٠,١	٠,٧٦٤	المحور الأول : التماسك الاجتماعي
٠,١	٠,٧٠٣	المحور الثاني : المشاركة المجتمعية
٠,١	٠,٨٦١	المحور الثالث : قبول الآخر

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

• حساب ثبات مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

◀ معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

◀ طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٩) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : التماسك الاجتماعي	٠,٧٣٦	٠,٧٧٧ - ٠,٧٠٢
المحور الثاني : المشاركة المجتمعية	٠,٩٠٨	٠,٩٤٦ - ٠,٨٧٥
المحور الثالث : قبول الآخر	٠,٨٤٩	٠,٨٨٩ - ٠,٨١٢
ثبات مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي ككل	٠,٧٨٢	٠,٨٣٣ - ٠,٧٥٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠,١ مما يدل على ثبات المقياس .

• التجربة الاستطلاعية للمقياس :

أجريت التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عابدين الثانوية بنات (غير عينة الدراسة التجريبية) وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول (٢٠١٨-٢٠١٩) قوامها (٢٠ طالبة) وذلك بهدف ما يلي :

- ◀ تحديد زمن تطبيق المقياس: تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة وأبطأ طالبة للإجابة على الاختبار. وقد تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس ووجد أنه يساوي ٤٥ دقيقة.
- ◀ تحديد مدى وضوح المقياس: أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح تعليمات المقياس ووضوح العبارات، وعدم وجود استفسارات فيما يتعلق بالعبارات ، أو صياغتها ، أو درجة وضوحها.

• تطبيق تجربة البحث :

- ◀ تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عابدين الثانوية بنات .
- ◀ تم التطبيق القبلي لأدوات البحث .
- ◀ تم تدريب معلمة الاقتصاد المنزلي على تطبيق الوحدة المقترحة ، وتزويدها بدليل المعلمة للوحدة المقترحة .
- ◀ تم تطبيق موضوعات الوحدة المقترحة .
- ◀ التطبيق البعدي لأدوات البحث .

• نتائج البحث و تحليلها ونفسيرها ومناقشتها في ضوء الفروض :

لاستخلاص نتائج البحث بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث (التطبيق القبلي والبعدي) وتدريب المعلمة المقترحة أتبعته الباحثتان الخطوات التالية:

- ◀ لتصحيح أدوات البحث والتوصل الي نتائج التجريب قامت الباحثتان بتصحيح الاوراق الخاصة بأدوات البحث قبل وبعد التجريب ثم رصد الدرجات بهدف إجراء المعالجة الاحصائية اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض.
 - ◀ تسجيل البيانات بعد الانتهاء من رصد الدرجات الخاصة بأدوات البحث قبلها وبعديا ، تم تسجيل البيانات الخاصة بأدوات ، ومجموعة البحث في صورة جداول وبطريقة ملائمة لإجراء المعالجة الإحصائية.
 - ◀ المعالجة الاحصائية: تمت التحقق من فروض البحث عن طريق استخدام الحاسب الآلي برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الانسانية والاجتماعية ("Statistical Packages for Social Sciences spss"23) لمعالجة الاحصائية للبيانات .
- وفيما يلي عرض لنتائج البحث في ضوء الفروض :

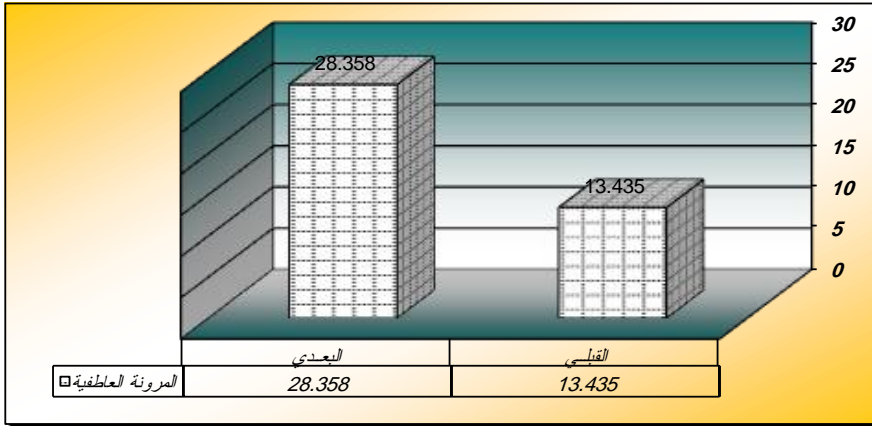
• الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على : " يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول (المرونة العاطفية)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المرونة العاطفية
٠,٠١ لصالح البعدي	١٤,٤١٣	٣٩	٤٠	١,٥٢٤	١٣,٤٣٥	القبلي
				٢,٦٤٩	٢٨,٣٥٨	البعدي

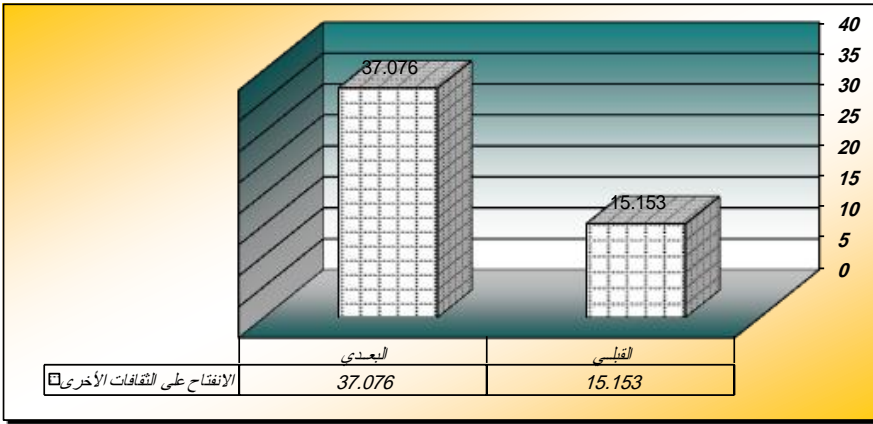


شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول (المرونة العاطفية)

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (١) أن : قيمة "ت" تساوي "١٤,٤١٣" للمحور الأول (المرونة العاطفية) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٨,٣٥٨" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣,٤٣٥".

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني (الانفتاح على الثقافات الأخرى)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الانفتاح على الثقافات الأخرى
٠,٠١ لصالح البعدي	١٩,٨٨٢	٣٩	٤٠	١,٨٨٧	١٥,١٥٣	القبلي
				٣,٦٢٧	٣٧,٠٧٦	البعدي

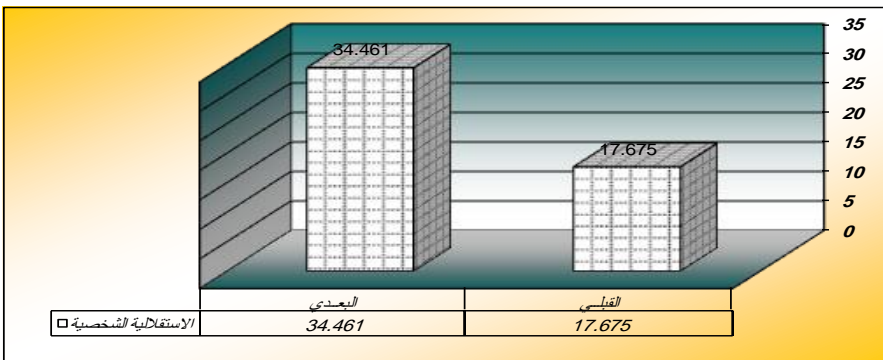


شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني (الافتتاح على الثقافات الأخرى)

يتضح من الجدول (١١) والشكل (٢) أن : قيمة "ت" تساوي "١٩.٨٨٢" للمحور الثاني : الافتتاح على الثقافات الأخرى ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٧.٠٧٦" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٥.١٥٣" .

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : الاستقلالية الشخصية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "دح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الاستقلالية الشخصية
٠.٠١ لصالح البعدي	١٥.٨٣٦	٣٩	٤٠	١.٦٦٢	١٧.٦٧٥	القبلي
				٣.٠٨٧	٣٤.٤٦١	البعدي

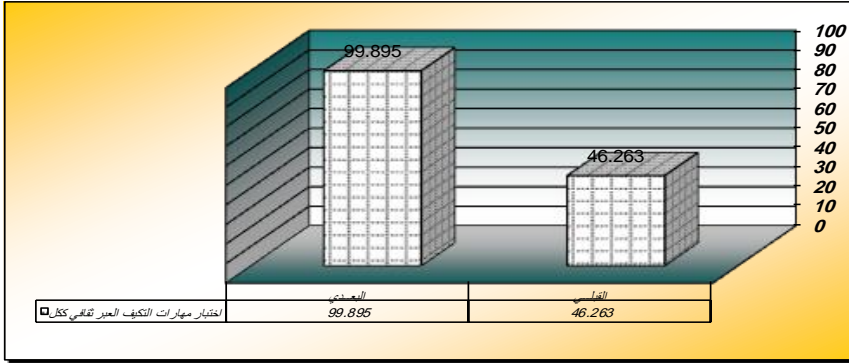


شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : الاستقلالية الشخصية

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٣) : أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٨٣٦" للمحور الثالث : الاستقلالية الشخصية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٤,٤٦١" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٧,٦٧٥" .

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "دح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار مهارات التكيف عبر الثقافات ككل
٠,٠١ لصالح البعدي	٤٠,٥٥٣	٣٩	٤٠	٣,٩٩٥	٤٦,٢٦٣	القبلي
				٦,٧١٨	٩٩,٨٩٥	البعدي



شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٤) : أن قيمة "ت" تساوي "٤٠,٥٥٣" للمجموع الكلي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٩٩,٨٩٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٤٦,٢٦٣" .

ومعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)} = 40,553$ ، $df =$ درجات الحرية = ٣٩

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0,976$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = 0,976$ وأن $d = 12,79$

ويتحدد حجم التأثير إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :

حجم تأثير صغير = ٠,٢ حجم تأثير متوسط = ٠,٥

حجم تأثير كبير = ٠,٨

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

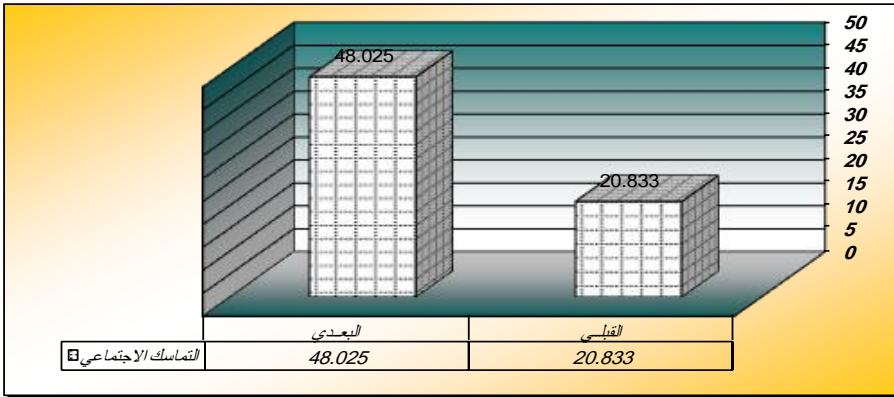
• الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على: " يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الوعى بأبعاد التماسك الاجتماعي لصالح التطبيق البعدى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدى للمحور الأول : التماسك الاجتماعي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "دح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	التماسك الاجتماعي
٠,٠١ لصالح البعدى	٢٥,٥١٩	٣٩	٤٠	٢,٠٢٧	٢٠,٨٣٣	القبلي
				٣,٦٥٧	٤٨,٠٢٥	البعدى



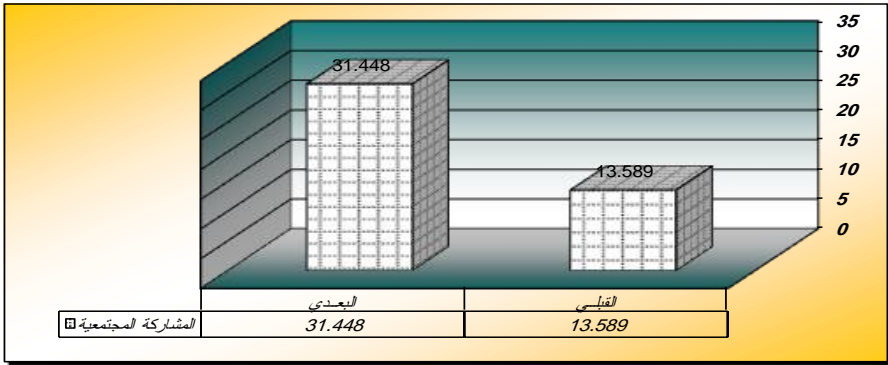
شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدى للمحور الأول : التماسك الاجتماعي

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (٥) أن قيمة "ت" تساوي "٢٥,٥١٩" للمحور الأول : التماسك الاجتماعي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدى "٤٨,٠٢٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢٠,٨٣٣" .

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدى للمحور الثاني : المشاركة المجتمعية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "دح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المشاركة المجتمعية

٠١	١٦.٤٨٩	٣٩	٤٠	١.٤٦٣	١٣.٥٨٩	القبلي
لصالح البعدي				٣.٥٠١	٣١.٤٤٨	البعدي

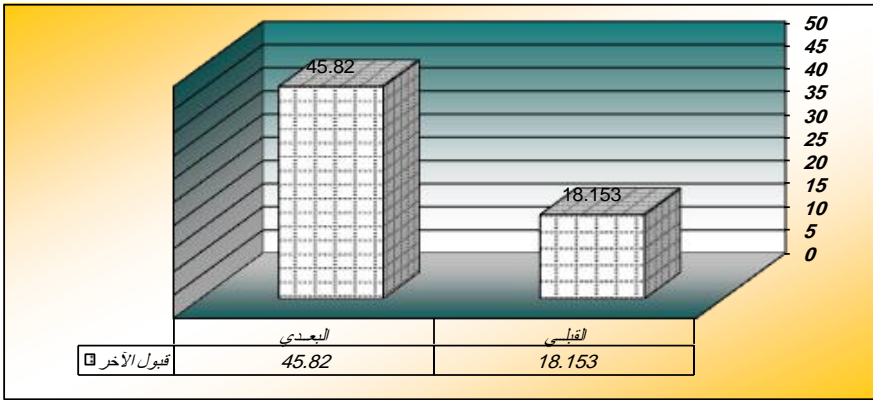


شكل (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني: المشاركة المجتمعية

يتضح من الجدول (١٥) والشكل (٦) أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٤٨٩" للمحور الثاني: المشاركة المجتمعية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣١.٤٤٨"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣.٥٨٩".

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث:

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمت ت	درجات الحرية "دج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	قبول الآخر
٠١ لصالح البعدي	٢٤.٣٤١	٣٩	٤٠	١.٤٤٢	١٨.١٥٣	القبلي
				٤.٠٩٨	٤٥.٨٢٠	البعدي



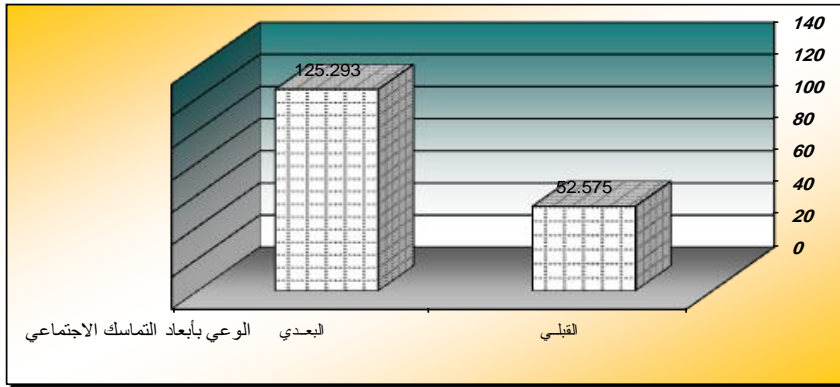
شكل (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث (قبول

(الأخر)

يتضح من الجدول (١٦) والشكل (٧) أن قيمة "ت" تساوي "٢٤,٣٤١" للمحور الثالث: قبول الآخر، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٤٥,٨٢٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٨,١٥٣".

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "دح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي ككل
٠,٠١ لصالح البعدي	٤٧,٧٨٩	٣٩	٤٠	٤,٦١٧	٥٢,٥٧٥	القبلي
				٩,١٠١	١٢٥,٢٩٣	البعدي



شكل (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي

يتضح من الجدول (١٧) والشكل (٨) أن قيمة "ت" تساوي "٤٧,٧٨٩" للمجموع الكلي لمقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٢٥,٢٩٣"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٥٢,٥٧٥".

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا: $t = \text{قيمة (ت)} = ٤٧,٧٨٩$ ، $df = \text{درجات الحرية} = ٣٩$

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠,٩٨٣$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = ٠,٩٨٣$ ، وان $d = ١٥,٢٣$

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

• الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على: "توجد علاقة ارتباطية طردية بين تنمية التكيف عبر الثقاية والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الثانوية بعد تدريس الوحدة المقترحة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين اختبار مهارات التكيف عبر الثقاية ومقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٨) مصفوفة الارتباط بين اختبار مهارات التكيف عبر الثقاية ومقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي ككل

الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي ككل	قبول الآخر	المشاركة المجتمعية	التماسك الاجتماعي	
♦♦٠,٨٤٢	♦♦٠,٩٥٣	♦♦٠,٧٧٩	♦♦٠,٨٠٨	المرونة العاطفية
♦♦٠,٧٥٦	♦♦٠,٨١٧	♦♦٠,٦٢٤	♦♦٠,٧٤٥	الانفتاح على الثقافات الأخرى
♦♦٠,٧٢٤	♦♦٠,٦٤٣	♦♦٠,٨٣٧	♦♦٠,٩٢٢	الاستقلالية الشخصية
♦♦٠,٨٠٧	♦♦٠,٧٨٤	♦♦٠,٨٩٨	♦♦٠,٧١٩	مهارات التكيف عبر الثقاية ككل

♦ ذال عند ٠,٠٥

♦♦ ذال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٨) وجود علاقة ارتباط طردية بين الاتجاه نحو التكيف عبر الثقاية والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زادت المرونة العاطفية كلما زاد الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي بمحاوره "التماسك الاجتماعي ، المشاركة المجتمعية ، قبول الآخر" ، كذلك كلما زاد الانفتاح على الثقافات الأخرى كلما زاد الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي بمحاوره "التماسك الاجتماعي ، المشاركة المجتمعية ، قبول الآخر" ، كذلك كلما زادت الاستقلالية الشخصية كلما زاد الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي بمحاوره "التماسك الاجتماعي ، المشاركة المجتمعية ، قبول الآخر" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

يتضح من خلال النتائج السابق عرضها ما يلي:

- ◀ وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقاية للمحور الأول (المرونة العاطفية) ، حيث بلغت قيمة "ت" "١٤,٤١٣" للمحور الأول (المرونة العاطفية) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقاية للمحور الثاني (الانفتاح على الثقافات الأخرى) ، حيث بلغت قيمة "ت" "١٩,٨٨٢" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي .

- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات للمحور الثالث (الاستقلالية الشخصية)، حيث بلغت قيمة "ت" 15.836 ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات حيث بلغت قيمة "ت" 40.053 ، للمجموع الكلي لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي .
- ◀ وجد من خلال نتائج البحث ارتفاع حجم التأثير لاختبار مهارات التكيف عبر الثقافات حيث بلغ حجم التأثير ($n2 = 0.976$) مما يؤكد ارتفاع حجم التأثير .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي للمحور الأول (التماسك الاجتماعي) ، حيث بلغت قيمة "ت" 25.019 ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي للمحور الثاني (المشاركة المجتمعية) ، حيث بلغت قيمة "ت" 16.489 ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي للمحور الثالث (قبول الآخر) ، حيث بلغت قيمة "ت" 24.341 ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس الوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ت" 47.789 ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي .
- ◀ وجد من خلال نتائج البحث ارتفاع حجم التأثير لمقياس الوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي حيث بلغ حجم التأثير ($n2 = 0.983$) مما يؤكد ارتفاع حجم التأثير .
- ◀ وجود علاقة ارتباط طردي بين تنمية التكيف عبر الثقافات والوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زادت المرونة العاطفية كلما زاد الوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي بمحاورة "التماسك الاجتماعي" ، المشاركة المجتمعية ، قبول الآخر" ، كذلك كلما زاد الانفتاح على الثقافات الأخرى كلما زاد الوعي بإبعاد التماسك الاجتماعي بمحاورة "التماسك الاجتماعي" ، المشاركة المجتمعية ، قبول الآخر" ، كذلك كلما زادت الاستقلالية الشخصية

كلما زاد الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي بمحاورة "التماسك الاجتماعي المشاركة المجتمعية، قبول الآخر".

ويتضح من النتائج السابق عرضها ارتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في اختبار مهارات التكيف عبر الثقافات بأبعاده المختلفة ومقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي بأبعاده المختلفة وذلك يرجع إلي :

◀ ساهمت الاستراتيجيات والأنشطة المتنوعة التي تم تضمينها في الوحدة المقترحة والقائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر في إثارة الدافعية والاهتمام لدي الطالبات للإقبال علي التعلم بحماس لمعرفة المعلومات المختلفة المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي، كما زاد لديهن حب اكتشاف معلومات عن قيم الثقافات المختلفة، والتكيف مع المتغيرات المختلفة على المستوى المحلي والعالمي، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسته كلا من منها دراسة (Guler, Nese, 2014) ودراسة (Gelen, Ismail 2015) ودراسة (Fluellen, Jerry, 2010) ودراسة (Smith, Andy, 2010) في أن تنظيم عملية التعلم وبناء الأنشطة التعليمية بما يعزز الاستفادة من نظرية العقول الخمسة لجاردنر يسهم في تنمية القيم والاتجاهات المختلفة لدي المتعلمين وتعزيز المهارات المرتبطة بتجميع المعلومات وتنمية قدرة المتعلم على التعامل مع الأفكار والمعتقدات والقيم بصورة لا تؤثر على القيم الذاتية والهوية المجتمعية، كما تتفق نتائج البحث مع نتائج بحث (علاء الدين حسين إبراهيم، ٢٠١٦) من حيث أن بناء الأنشطة التعليمية في ضوء نظرية العقول الخمسة لجاردنر يسهم في زياده فعالية المتعلمين واثارة الدافعية للتعلم.

◀ ساعدت الأنشطة التعليمية التي تم تضمينها في الوحدة المقترحة على تنمية قدرة الطالبات علي الاطلاع على الثقافات المتنوعة، والإلمام ببعض المعارف والعادات والتقاليد المرتبطة ببعض الثقافات الأخرى، مما ساهم في تنمية وعي الطالبات بتلك الثقافات وتقدير التنوع والاختلاف الناتج عن إختلاف الثقافات، كما نمي لدي الطالبات تقدير وتقبل الجانب الايجابي من الثقافات الأخرى الذي يتماشى مع قيم وثقافات المجتمع المحلي بشكل إيجابي، وساهم في تنمية مهارات التكيف عبر الثقافات بأبعاده المختلفة (المرونة العاطفية - الانفتاح على الثقافات الأخرى - الاستقلالية الشخصية) وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلا من (Wang, Xin, 2011) و (DiMaria, Jerry, 2012) من حيث أن تصميم الأنشطة التعليمية المتنوعة وممارسة المتعلمين للمواقف التعليمية التي من خلالها يتعايشون مع البيئات المتنوعة ثقافيا يساعد في تنمية مهارات المتعلمين فيما يرتبط بأبعاد التكيف الثقافي من حيث أبعاده المختلفة.

◀ استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر (العقل التركيبي - العقل المبدع - العقل المرن - العقل

الأخلاقي) ساعد على تنوع الأنشطة بما يتناسب مع عقول الطالبات ويراعى الفروق الفردية بينهن مما عزز اشارة الدافعية لدى الطالبات للمشاركة في تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة بالوحدة المقترحة، والالمام بعناصر الثقافة العالمية هو العامل الأساسي في امتلاك مهارة التكيف عبر الثقافية.

◀ تضمنت الوحدة المقترحة مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تدعم نمو المهارات المرتبطة بالتماسك الاجتماعي لدى الطالبات من خلال ممارستهن وتفاعلهن أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة مما يدعم ثوابت القيم المجتمعية لديهن .

◀ ممارسة الطالبات للأنشطة التعليمية القائمة على العقول الخمس ساهم في اثاره الدافعية للتعلم وإدراك مفهوم الثقافة العالمية لدى المتعلمين .

◀ تهيئة بيئة تعلم مناسبة لاحتياجات الطالبات وخصائصهن وذلك باستخدام أنشطة ذات علاقة بخبراتهم الحقيقية ويساعد على توظيف المعرفة المرتبطة بالتنوع الثقافي العالمي وربط موضوعات التعلم بحياة الطالبات.

◀ منح الطالبة الوقت الكافي والمناسب لحدوث التعلم من خلال اتاحة الوقت المناسب لتأمل الخبرات وتجريبها واستخدامها في مواقف مشابهة وجديدة.

• نوصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن إيجاز توصيات البحث فيما يلي :

◀ تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بحيث يتم تضمين مهارات التنوع الثقافي العالمي .

◀ تضمين برامج التنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي دورات تدريبية لتنمية قدراتهن على تنمية مهارات التكيف عبر الثقافات والتماسك الاجتماعي لدى الطالبات.

◀ تدريب المعلمات من خلال الدورات وورش العمل على بناء الأنشطة التعليمية القائمة على نظرية العقول الخمسة لجارنر بما يضمن تنمية العقول الخمسة لدى الطالبات .

• المراجع العربية :

- أحمد المهدي عبدالحليم (٢٠٠٨) : المنهج المدرسي المعاصر (أسسه - بناؤه - تنظيماته - تطويره) دار المسيرة ، عمان .
- ادريس سلطان صالح يونس (٢٠١٧) : تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء ابعاد التماسك الاجتماعي - مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع ٨٧ - كلية التربية جامعة عين شمس .
- أمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- أمل صميحة عطوة (٢٠١٧) : مدخل طرائف التراث العلمي في تدريس العلوم لدعم الهوية ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس - السادس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، من ٢ إلى ٣ أغسطس .

- بهيرة شفيق الرباط (٢٠١٤): المناهج وتوجهاتها المستقبلية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- حسن شحاته (٢٠٠٨): تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- خالد محمد فرجون (٢٠١٧): المعلمون الافتراضيون ودعم الهوية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، السادس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، من ٢ إلى ٣ أغسطس.
- سماح محمد اسماعيل (٢٠١٦): وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي لتنمية الوعي بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس - ع ٢١٥ - مصر.
- عبدالحميد الأنصارى (٢٠١٢): اصلاح المناهج مطلب ضرورى ومخاوف مشروعة، (ملتقى الإبداع العربى والثقافة)، العدد (٦٠)، أكتوبر، الدوحة.
- عبد الودود مكرم (٢٠٠٨): قيم هوية وثقافة الإنماء _ مدخل لتحديد دور التعليم العالى في بناء مستقبل الأمة العربية، المؤتمر العلمي العشرون "مناهج التعليم والهوية الثقافية" المنعقد في الفترة ٣٠ - ٣١ يوليو، مجلد ٤، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- عماره حامد (٢٠٠٧): في التنمية البشرية وتعليم المستقبل، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.
- علاء الدين حسين إبراهيم (٢٠١٦): برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة القراءة التأميلية واثاره الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - مجلة المناهج وطرق التدريس، ع ٢١٧، ديسمبر - مصر.
- على أحمد مذكور (٢٠٠٦): نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس "التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلى)"، عالم الكتب، القاهرة.
- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٢): المنهج التربوى وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة.
- محمد السيد على (٢٠٠٣): تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسى للمناهج، دار الفكر العربى، القاهرة.
- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٧): أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب الجامعى ط٢، دار المسيرة، عمان.
- محمود الناقه (٢٠١٧): مناهج التعليم في الوطن العربى وتحديات الهوية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس - السادس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، من ٢ إلى ٣ أغسطس.
- نجوى جمال الدين يوسف وآخرون (٢٠١٦): الهوية الثقافية: المفهوم والخصائص والمقومات - مجله العلوم التربوية- مج ٢٤، ع ٣ - مصر.
- هاني محمد يونس (٢٠١٠): دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربى، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- هبة صبحى اسماعيل (٢٠١٣): التعليم والتماسك الاجتماعي في مصر "دراسة تحليله للعائد غير الاقتصادي الأوسع للتعليم قبل الجامعي"، رسالته دكتوراه - غير منشورة - معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هناء بوحارة (٢٠١٧): الهوية الثقافية بين التمسك بالأصالة وتحديات العولمة: قراءة تحليلية. الملتقى الوطنى الأول: قراءة للتراث والهوية في زمن العولمة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الجليلي بونعامتة خميس مليانة - الجزائر.
- وائل محمد، ريم عبدالعظيم (٢٠١٢): "تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية"، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ياسمين هداد الفضلي (٢٠١٧) : العولمة وانعكاسها على الهوية والمناهج التعليمية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس – السادس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، من ٢ إلى ٣ اغسطس .

• المراجع الأجنبية :

- Anderson-Lain, Karen(2017) : Cultural Identity Forum: Enacting the Self-Awareness Imperative in Intercultural Communication , Communication Teacher, v31 n3 p131-136 .
- Baldasaro, Mary McCullum; Maldonado, Nancy; Baltes, Beate (2014) : Storytelling to Teach Cultural Awareness: The Right Story at the Right Time , Online Submission, LEARNing Landscapes, v7 n2 p219-232 Jun.
- Bentall, Clare; Bourn, Douglas; McGough, Hannah (2014) : Global Learning for Global Colleges: Creating Opportunities for Greater Access to International Learning for 16-25 Year Olds , Journal of Further and Higher Education, v38 n5 p621-640
- Brianna; Latino, Christian A(2019): Group Therapy Trainees' Social Learning and Interpersonal Awareness: The Role of Cohesion in Training Groups, Journal for Specialists in Group Work, v44 n1 p62-76 .
- Dhakshayene Holmgren (2013) : cultural diversity in organization Astudy on the view and managment on cultural diversity master ,umea university
- DiMaria, Jerry (2012) : The Combined Role of Experiential Activity and Uncertainty Familiarization and Its Impact on the Acculturation Experiences of Higher Academic Expatriate Students ERIC Number: ED551864.
- Dimeglio, Isabelle; Janmaat, Jan Germen (2013) : Social Cohesion and the Labour Market: Societal Regimes of Civic Attitudes and Labour Market Regimes , Social Indicators Research, v111 n3 p753-773 May . -
- Drakeford, Jocelyn G (2010) : The Howard Gardner School: A Portrait of a Small Progressive, Independent and Alternative High School for Bright, Creative Non-Traditional Learners , ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, The George Washington University .
- Endacott, Jason L.; Bowles, Freddie A (2013) : Avoiding the "It's a Small World" Effect: A Lesson Plan to Explore Diversity, Multicultural Education, v20 n2 p43-48 Win .

- Engel, Laura C.; Rutkowski, Leslie (2014) : Global Mobility and Rising Inequality: A Cross-National Study of Immigration, Poverty, and Social Cohesion , Peabody Journal of Education, v89 n1 p123-140 .
- Fernekes, William R(2016) : Global Citizenship Education and Human Rights Education: Are They Compatible with U.S. Civic Education?, Journal of International Social Studies, v6 n2 p34-57.
- Fluellen, Jerry E., Jr. (2010) : The Empty Cup: "Teaching for Understanding" at 21st Century Edward Waters College. Occasional Paper , Online Submission .
- Garces-Bacsal, Rhoda Myra (2012) : On Universals, Cultural Variations and Individual Uniqueness: Throwing down the Gauntlet in Giftedness Research, Gifted and Talented International, v27 n1 p63-65 Aug.
- Gardner, Howard (2008) : The Five Minds for the Future , Schools: Studies in Education, v5 n1-2 p17-24 Spr-Fall .
- Gardner, Howard (2009) : The Five Minds for the Future , School Administrator, v66 n2 p16-21 Feb.
- Gelen, Ismail (2015) : Evaluating Secondary School Students' Levels of Five Mind Areas in Terms of Variables , Educational Research and Reviews, v10 n2 p119-129 Jan .
- Guler, Nese (2014) : An Evaluation of the Answer Key Used in Determining the 7th Grade Students' Levels of Disciplined Mind in Terms of Generalizability Theory , Educational Research and Reviews, v9 n20 p872-878 Oct .
- Guo, Shibao (2010):Migration and Communities: Challenges and Opportunities for Lifelong Learning, International Journal of Lifelong Education, v29 n4 .
- Harris, Kathleen I (2015) : Developmentally Universal Practice: Visioning Innovative Early Childhood Pedagogy for Meeting the Needs of Diverse Learners, Early Child Development and Care, v185 n11-12 p1880-1893.
- Hossain , N (2013) : Developing An – alyticutl framework on Social cohesion , in Singapore , working paper , NO16 , November
- Jongewaard, Steve (2012) : The Six Characteristics of Universal Citizenship: Their Development and Measurement in Pre-Service Teachers , ERIC Number: ED454109 .

- Koonce, Kelly A (2011) : Social Cohesion as the Goal: Can Social Cohesion Be Directly Pursued? , Peabody Journal of Education, v86 n2 p144-154 .
- Kyunghwa, Lee; Hyejin, Yang (2016) : Cross-Cultural Research on the Creativity of Elementary School Students in Korea and Australia , Universal Journal of Educational Research, v4 n11 p2618-2626 .
- Lombardi, Marissa (2010) : Assessing Intercultural Competence: A Review , NCSSMST Journal, v16 n1 p15-17 Fall .
- Maharaja, Gita Gopaul (2009): An "Island" Study Abroad Program and Its Impact on the Intercultural Sensitivity and Cross-Cultural Adaptability of Its Participants: Perspectives from a Research Intensive University, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Duquesne University, ERIC Number: ED512764.
- Mapp, Susan (2012) : Effect of Short-Term Study Abroad Programs on Students' Cultural Adaptability , Journal of Social Work Education, v48 n4 p727-737 Dec .
- Niendorf, Bruce; Alberts, Heike (2017) : Student Cultural Interaction in a Short-Term Study Abroad Program , Journal of Teaching in International Business, v28 n1 p64-71 .
- Rissanen, Inkeri; Sai, Youcef (2018) : A Comparative Study of How Social Cohesion Is Taught in Islamic Religious Education in Finland and Ireland , British Journal of Religious Education, v40 n3 p337-347.
- Rodríguez-Gómez, Diana (2016) : Representations of Violence in Social Science Textbooks: Rethinking Opportunities for Peacebuilding in the Colombian and South African Post-Conflict Scenarios, Education as Change, v20 n3 p76-97.
- Salter, Peta; Halbert, Kelsey (2017) : Constructing the [Parochial] Global Citizen, Globalisation, Societies and Education, v15 n5 p694-705 .
- Shakurova, Marina V. (2015) : The Position of a Teacher as a Factor of Forming Students' Socio-Cultural Identities (On the Example of the Russian Civil Identity) , International Education Studies, v8 n1 p125-132 .
- Shedd, John A (2010) : Glimpsing at Pedagogy while Teaching History: A Mixture of Metacognition, Bird-Walking, and Quick Tips for Future Teachers , History Teacher, v43 n3 p449-454 May .

- Smith, Andy (2010) : Cultivating Work-Based Ethics with Massively Multiplayer Games , Journal of Interactive Learning Research, v21 n2 p273-293 Apr .
- Taguchi, Naoko; Xiao, Feng (2016) : Assessment of Study Abroad Outcomes in Chinese as a Second Language: Gains in Cross-Cultural Adaptability, Language Contact and Proficiency , Intercultural Education, v27 n6 p600-614 .
- Ulmanen, Sanna; Soini, Tiina; Pietarinen (2016): The Anatomy of Adolescents' Emotional Engagement in Schoolwork, Social Psychology of Education: An International Journal, v19 n3 p587-606 Sep .
- UNESCO (2011) : إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي (ed) Retrieved from <http://www.unesco.org/culture/aic/echoingvoices/downloads/echoing-voices-ar.pdf>
- Olverson, Tom; Vives, Cynthia (2012) : Consider the Virtuous Cycle: A Blueprint for School Leadership , Independent School, v71 n3 Spr .
- Vázquez-Montilla, Elia; Just, Megan (2014) : Teachers' Dispositions and Beliefs about Cultural and Linguistic Diversity , Universal Journal of Educational Research, v2 n8 p577-587 .
- Villena Martínez, M. D.; Justicia, F (2016) : Teacher Assertiveness in the Development of Students' Social Competence , Electronic Journal of Research in Educational Psychology, v14 n2 p310-332 Sep .
- Wang, Xin (2011) : Exploring the Effects of a Cross-Cultural Service-Learning Program on Intercultural Competence of Participants , New Horizons in Education, v59 n3 p41-50 Dec .
- Yilmaz, Fatih (2018) : Road to Peace Education: Peace and Violence from the Viewpoint of Children, International Education Studies, v11 n8 p141-152 .- Yuan, Yang; Fang, Lu (2016) : Cultivating College Students' National Culture Identity Based on English Education , English Language Teaching, v9 n5 p192-196 .



